مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والسبعون- الجزء الثالث - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- اختلافات النوع الاجتماعي (الجندر) في تجارب الاتصال عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى جيل زد (Z) - دراسة ظاهراتية في إطار نظريتي الحتمية الاجتماعية والحتمية التكنولوجية — ١٤٣١
  أ.م.د/ شيرين سلامة السعيد الدسوقي

- الموضوعات المطروحة وأساليب الدعاية المستخدمة على الصفحات الإسرائيلية عبر موقع فيسبوك أثناء حرب ٧ أكتوبر - دراسة تحليلية لصفحة «إسرائيل تتكلم بالعربية» — ١٥٥٥
  أ.م.د/ أميرة سمير طه درويش

- دور القيادات الأكاديمية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام — ١٦٣١
  أ.م.د/ ولاء يحيي مصطفى

- فاعلية التخصصات البينية في تعميق الأداء المهني لكوادر العمل الإذاعي والتلفزيوني.. دراسة نقدية — ١٧٠٩
  د/طارق بن ناصر الشدوخي

- المعلومات الصحفية وآليات اختيار مصادرها في تغطية الصحافة الرقمية للشائعات المستهدِفة للأمن القومي المصري .. في ضوء تطور حروب المعلومات وتكنولوجيا التزييف — ١٧٦٩
  د/ محمد جمال بدوي أحمد

- تعدد مصادر الأخبار عبر وسائل الإعلام الاجتماعي وانعكاساته على أنماط استهلاك المستخدمين وتصوراتهم نحوها — ١٨٤٧
  د/ عمرو مصطفى على عمرو

دمج العلامة التجارية في الألعاب: دراسة تطبيقية لنموذج MEGA على الإعلان الضمني في الألعاب الإلكترونية د/ نسرين الشربيني ١٩٠٧

التكدس الإخباري وعلاقته بسلوك تجنب الأخبار على المنصات الرقمية- دراسة في إطار مدركات الجمهور لظاهرة «الأخبار تجدني- News Finds Me د/ نها السيد عبد المعطي ١٩٨٥

محددات ظاهرة فوبيا الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتجنب الشراء الإلكتروني د/ رماح محمد إبراهيم يونس ٢٠٧٧

اتجاهات النخبة نحو توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمواقع الإلكترونية المتخصصة - دراسة ميدانية على مواقع المرأة الرسمية د/ إسراء علي البهنساوي ٢١٧٩

The Role of Podcasts in Shaping Cognitions and Attitudes of UAE University Students: A Media Dependency Perspective Dr. Ghada Salih , Dr. Rania Dafalla ٢٢٤٩

The Relationship Between Marketing Strategies and Consumers' Car Purchasing Decisions In Egypt Dr. Fedaa Mohamed, et al. ٢٢٨٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

دور القيادات الأكاديمية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام

The Role of Academic Leaders in Adopting Artificial Intelligence Technologies in Higher Education Institutions Within the Media Sector

أ.م.د/ ولاء يحيي مصطفى

أستاذ مساعد العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI

Email: drwalaayehia2020@gmail.com

ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على دور القيادات الأكاديمية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام، وذلك بكلٍ من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة، من خلال التعرض لمستوى معرفة القيادات الأكاديمية واهتمامهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمجال الإعلام، إلى جانب محاولة التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام محل الدراسة، وذلك بمحاور «إدارة التعليم وتقديمه- تمكين التدريس والمعلمين - تقييم التعليم والتعلم»، إضافة إلى التعرف على مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتقديم الخدمات الداعمة للعملية التعليمية، مثل خدمة المكتبات، والأنشطة الطلابية، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي شهد تباينًا كبيرًا بين القيادات الأكاديمية محل الدراسة، حيث أشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بدولة الإمارات ومؤسسات التعليم العالي الخاصة بجمهورية مصر العربية إلى وجود أدلة استرشادية خاصة بأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وقيام المؤسسة بتحديثها باستمرار، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بجمهورية مصر العربية إلى عدم وجود أدلة استرشادية لأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها بالبحث العلمي، ولكنها أشارت أيضًا إلى تبادل تلك الأدوات فيما بين أعضاء هيئة التدريس بشكل غير رسمي، بينما أكدت القيادات الأكاديمية مجتمعة على توفر أدوات كشف الاقتباس والسرقات العلمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وأكدت استخدامها بالفعل لفحص الأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراة المقدمة من الباحثين والأكاديميين.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي - القيادات الأكاديمية - تعلم الآلة- الشات بوت -معالجة اللغات الطبيعية - قطاع الإعلام – مؤسسات التعليم العالي.

Abstract

The study aimed to explore the role of academic leadership in adopting artificial intelligence (AI) technologies in higher education institutions within the media sector in both Egypt and the United Arab Emirates. It examined the level of knowledge and interest among academic leaders regarding AI technologies in the media field. Additionally, the study sought to understand the current use of AI technologies in higher education institutions in the media sector through the following areas: education management and delivery, teacher and teaching empowerment, learning and assessment evaluation, as well as the extent of AI usage in scientific research and support services such as library services and student activities.

The study found significant variation in the use of AI technologies in scientific research among the academic leaders surveyed. Academic leaders from public and private higher education institutions in the UAE and private institutions in Egypt indicated the existence of guidelines for AI tools in scientific research, which are continuously updated by their institutions. However, academic leaders from public higher education institutions in Egypt stated that no official AI tool guidelines exist for scientific research, although faculty members informally share these tools among themselves. Despite these differences, all academic leaders confirmed the availability and active use of AI-powered plagiarism detection tools to examine research papers, master's theses, and doctoral dissertations submitted by researchers and academics.
Keywords: Artificial Intelligence Technologies- Academic Leaders- Machine Learning- Chatbot- Natural Language Processing- Media Sector- Higher Education Institutions.

مقدمة:

تماشيًا مع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي مصر في إصدارها الأول 2021-2024 والثاني 2025-2030، وإيمانًا من الدولة بأهمية المضي قدمًا نحو تبني كل جديد في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ضوء رؤية مصر للتحول الرقمي 2030 بكل قطاعات الدولة، وفي مقدمتها قطاع التعليم، بات التحول الرقمي سمة أساسية من سمات مؤسسات التعليم العالي، يفرض على المتعاملين معها من طلاب وباحثين وأكاديميين وعاملين بالجهاز الإداري ضرورة الإلمام بالمهارات التي تمكنهم من التعامل بكفاءة مع تلك التقنيات المستحدثة لتتماشى مع الاتجاهات التعليمية الرقمية لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة.

وإيمانًا من المجلس الأعلى للجامعات بضرورة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، أصدر المجلس الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي عام 2023، فأكد في توصياته ضرورة بناء القدرات والوعي بالذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والبحث العلمي، إضافة إلى ضرورة إعادة صياغة معايير جودة البرامج التعليمية في ضوء هذا المتغير الجديد.

ويأتي دور القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي ليمثل دورًا محوريًا في عمليتي التقبل والتبني الحقيقي للمستحدثات، لأنه كلما اتسمت تلك القيادات بالمهارات الرقمية والانفتاح والابتكار، أسهمت في تبنٍ أسرع وأكثر فاعلية للمستحدثات، وذلك بمختلف مهام مؤسسات التعليم العالي، سواء البحثية أو الأكاديمية.

كما أن ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، من تعلم الآلة، وقواعد البيانات الضخمة، ومعالجة اللغات الطبيعية، وغيرها من التقنيات، وما أحدثته من تغيرات كبيرة في مجال

صناعة ودراسة الإعلام، وأتمتة عديد من المهام الروتينية والإدارية، أتاح فرصة أكبر أمام الممارسين والدارسين لتحقيق الابتكار والإبداع، سواء في إنتاج المواد الإعلامية أو المقالات العلمية والمشروعات البحثية.

من هنا جاءت الحاجة إلى ضرورة دمج الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، حيث أصبح امتلاك تلك التقنيات وتفعيلها من بين المزايا التنافسية التي تسعى للحصول عليها تلك المؤسسات، والتي يشعر أيضاً جمهورها بالتميز لانتمائه لتلك المؤسسات، إلا أن تبني تلك التقنيات الحديثة وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي لتتوافق مع تلك المستحدثات يتوقف على عدة عوامل أساسية من بينها القيادات الأكاديمية، ومستوى وعيها ورؤيتها لأهمية تلك التقنيات، وفاعليتها، وكيفية استخدامها، ودورها في إعداد القواعد المنظمة لاستخدامها بالقدر الذي يتيح لتلك المؤسسات تحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة لتتمثل في التعرف على دور القيادات الأكاديمية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام، وذلك بكلٍ من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة، من خلال التعرض لمستوى معرفة واهتمام القيادات الأكاديمية بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمجال الإعلام، إلى جانب محاولة التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام محل الدراسة، وذلك بمحاور "إدارة التعليم وتقديمه- تمكين التدريس والمعلمين - تقييم التعليم والتعلم"، إضافة إلى التعرف على مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتقديم الخدمات الداعمة للعملية التعليمية، مثل خدمة المكتبات والأنشطة الطلابية[1].

[1] وُضعت تلك المحاور في ضوء الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي 2023، المتاح عبر الرابط التالي، إضافة إلى ما استخلصته الباحثة من الدراسات السابقة.
رابط الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي 2023
https://scu.eg/wp-content/uploads/2023/11/Guidelines-for-AI-Usage-Controls.pdf

أهمية مشكلة الدراسة:

- أهمية تناول والتعرض للتغييرات السريعة والمتلاحقة التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة بمؤسسات التعليم العالي بشكل عام، وقطاع الإعلام على وجه التحديد.
- تنوع وتعدد المهام الموكلة لمؤسسات التعليم العالي، ما بين مهام بحثية وأكاديمية، ومهام إدارية، ومن ثمَّ تنوع أشكال واستخدامات وأوجه الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بكل منها.
- تعاظم دور ومسئولية مؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام في إعداد خريجين قادرين على تلبية متطلبات الوظائف التي استحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام.

أهداف الدراسة:

يستهدف البحث تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تبني وتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي - قطاع الإعلام، ويتفرع من ذلك الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. محاولة الكشف عن مستوى المعرفة لدى القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة تجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. التعرف على مدى وجود سياسات وقواعد معلنة منظمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة.
3. التعرف على مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بنواحي "إدارة التعليم وتقديمه – تمكين التدريس والمعلمين – تقييم التعليم والتعلم".
4. محاولة الكشف عن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة في مجال البحث العلمي.

5. محاولة التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة في الخدمات الداعمة للعملية التعليمية "المكتبات- الأنشطة الطلابية".

الدراسات السابقة:

تُقسِّم الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين، على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت اتجاهات واستخدامات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية والإدارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي:

تضمن المحور الأول مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدامات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي Daniel Lee & Others)[1]، (Xiao Han& Others ,Tarek Shal & Others,2024)[2]، (Nora McDonald & Others ,2024)[3]، (Luke Parker & Others ,2024)[4]، (Jeyarani Milton ,2023 & Others)[5]، (Arwa Al-Busaidi,2023)[6]، (مروة جبر وكريمة عبد الموجود 2023)[7]، (Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others,2023)[8]، (Sharawy .Farah S, 2023)[9]، (خالد علي شانع، ازهار محمد غليون ,2023)[10].

وتنوعت موضوعات الدراسة التي تناولتها الدراسات السابقة، فجاءت دراسة Nora McDonald & Others[11] لفحص الوثائق التي أنتجتها عينة من الجامعات الأمريكية والمصنفة كمؤسسات ذات نشاط بحثي لفهم النصائح والإرشادات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي الموجهة لأصحاب المصلحة، وللتعرف على سياسة تلك المؤسسة في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين جاءت Xiao Han& Others,[12] للتعرف على العلاقة بين دمج الذكاء الاصطناعي في الشئون المالية وتأثيره في المسئوليات الوظيفية والمراكز المالية، وبناء نظام للإدارة المالية الذكية يشمل ثلاثة مستويات؛ الإدارة الدقيقة، والعمليات ذات التكلفة الفعالة، وتعزيز الروابط في العملية المالية، في حين جاءت دراسة Daniel Lee & Others[13] لبيان تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي على عملية التدريس والتعليم بمؤسسات التعليم العالي، للتعرف على افضل الممارسات، والوقوف على أهم المخاوف التي تمثل تحديات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

ومؤسساته، وفي السياق نفسه جاءت دراسة Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton[14] لتتناول أهمية الذكاء العاطفي وتأثيره على القيادة في القطاع التعليمي، واستكشاف الإمكانيات الكامنة للذكاء الاصطناعي في استبدال الأدوار البشرية في المجال القيادي، ونظراً لأن التعليم العالي ليس فقط منصباً على العملية التعليمية والتدريسية، ولكنه يتضمن عدداً من الخدمات الأخرى، وجاءت دراسة Tarek Shal & Others[15] للتعرف على العلاقة بين أساليب القيادة التي يتباها أمناء المكتبات بالتعليم العالي وانفتاحهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتأكيداً لضرورة إلمام أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام الطلاب تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال والتكليفات الموجهة إليهم، وحرصاً على تحقيق مبدأ العدالة، بحثت دراسة Luke Parker & Others[16] قدرة المعيدين حديثي التخرج على تمييز الأعمال والتكليفات التي يستخدم الطلاب في إعدادها أداة ChatGPT ومستوى حصول تلك التكليفات والأعمال على درجات تقييم مرتفعة، إضافة إلى التعرف على السمات الشخصية للمعيدين، التي تؤثر في مستوى معرفتهم باستخدام الطلاب ChatGPT في أداء التكليفات الخاصة بالطلاب، في حين تناولت عديد من الدراسات توصيف الواقع الراهن لاستخدامات أعضاء هيئة التدريس لتقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسساتهم التعليمية، ومن بينها دراسة Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others[17]، التي سعت للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلاقته بكفاءة التدريس، بينما جاءت دراسة مروة جبر وكريمة عبد الموجود[18] للتعرف على مستوى إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي السياق نفسه جاءت دراسة Farah S. Sharawy[19] للتعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعات عينة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في حين جاءت دراسة خالد علي شانع، أزهار محمد غليون[20] للتعرف على مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها.

وتنوعت أيضًا أدوات جمع البيانات بالدراسات السابقة، إلا أن أغلبها جاءت ممثلة في الاستبأنات، وذلك بدراسات كل من Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others، مروة جبر وكريمة عبد الموجود، خالد علي شانع،أازهار محمد غليون، يليها الدراسات التي اعتمدت على المقابلات شبه المنظمة، وهي Farah S. Sharawy[21]، Daniel Lee & Others[22]، Tarek Shal & Others[23]، في حين جاءت الدراسات شبه التجريبية لتتمثل في دراسة Luke Parker & Others[24]، وجاءت الدراسات التحليلية لفحص الوثائق والمستندات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي لتتمثل في دراسة Nora McDonald & Others[25]، وفي السياق نفسه جاءت دراسة Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton.[26]

كما تنوعت موضوعات الدراسات وأدواتها، وجاءت نتائج الدراسات السابقة بالقدر نفسه من التنوع، فجاءت دراسة Nora McDonald & Others[27] لتؤكد في نتائجها أن عديدًا من المؤسسات تتبنى الذكاء الاصطناعي بحماس، مما يُشكِّل أعباء على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس دون مراعاة للقضايا الأخلاقية، إلى جانب ذلك، فإن تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي بالطريقة التي تتبعها عديد من المؤسسات قد لا يؤدي إلى تحقيق النتائج التعليمية المرجوة، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة Luke Parker & Others[28]، التي أكدت في نتائجها أن 50٪ من المعيدين استطاعوا تمييز الأعمال والتكليفات التي تم إنجازها باستخدام ChatGPT، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين قدرة المعيدين على التعرف على تلك الأعمال ونوع التكليف المطلوب، وقد أظهر المعيدون الأصغر سنًا قدرة أكبر على تمييز تلك الأعمال المعدة بواسطة ChatGPT، وحصول تلك الأعمال على تقييمات أكثر من 80٪، في السياق نفسه جاءت نتائج دراسة Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton.[29] لتوضح أن غالبية القادة التنفيذين يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي سيصبح مهارة ضرورية مع توقع زيادة الاستخدام بما يعادل 6 أضعاف الاستخدام الحالي، وتأكيد ضرورة دمج المهارات الشخصية والتكنولوجية، جنبًا إلى جنب مع اتخاذ القرارات على المستوى الطويل، وأكدت النتائج أيضًا ضرورة استمرارية الفعاليات وتطوير المهارات لملاحقة التطور السريع بمجال الذكاء

الاصطناعي، وهو ما يتفق مع دراسة Daniel Lee & Others[30]، التي أكدت نتائجها أن هناك كثيراً من الغموض حول أفضل الممارسات فيما يتعلق بالتطورات التكنولوجية الحديثة، إضافة إلى وجود مخاوف حول مفاهيم تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، ومع ذلك قد تكون هذه المخاوف مبالغ فيها، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Farah S. Sharawy[31]، التي أكدت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس مستعدون لتبني الذكاء الاصطناعي في مؤسساتهم، كما يرون الذكاء الاصطناعي أداة لتحقيق الإنصاف وإمكانية الوصول، ولكن بعد التغلب على التحديات، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أيضاً أنه يجب القيام بمزيد من العمل البحثي لتناول الظروف الميسرة والمخاطر المتصورة، أما فيما يتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجانب الإداري والمالي، جاءت دراسة Tarek Shal & Others[32] لتؤكد في نتائجها أن تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية من المرجح أن يحدث تحت أسلوب القيادة التحولية، بينما يرتبط أسلوب القيادة التداولية بمستوى أقل، كما لوحظ وجود علاقة ارتباطية بين تصور سهولة الاستخدام وتبني القيادة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما جاءت دراسة Xiao Han& Others[33] لتشير في نتائجها إلى مميزات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مؤكدة أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة الشئون المالية، ودوره في تحرير العاملين بها من المهام الروتينية، وتوفير الوقت، حيث لا يؤدي ذلك فقط إلى تبسيط العمليات المالية؛ بل يعزز الإنتاجية، مما يتيح فرصاً أمام الإدارة المالية داخل المؤسسات الأكاديمية، وفيما يتعلق بتأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية، جاءت دراسة مروة جبر وكريمة عبد الموجود[34] لتشير في نتائجها إلى اختلاف تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقًا لنوع الكلية، لتؤكد أن متغير نوع الكلية كان له تأثير في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح الكليات العملية، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والدرجة العلمية والخبرة المهنية، في حين جاءت دراسة Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others[35] لتؤكد أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجة ممارسة القادة الأكاديميين للذكاء

الاصطناعي ومستوى كفاءة التدريس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ونظراً لاختلاف نتائج الدراسات بمؤسسات التعليم العالي وفقًا لثقافة وسياسة كل منها، جاءت دراسة خالد علي، شانع أزهار محمد غليون[36] لتؤكد في نتائجها أن مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في مفهوم وتقنيات الذكاء الاصطناعي كان متوسطًا، إضافة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت إيجابية بشكل كبير نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي.

المحور الثاني: دراسات المستوى الثاني التي تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي

تضمن المحور الثاني مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية من المستوى الثاني التي تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وهي:(Funmi [37] (Adebesin,2024)[38]، (Qi Xia & Others,2024)[39]، (Kavitha& .K, 2024) (André Ullrich & Others, 2024)[40](Fati Tahiru& Others, (others 2023)[41] (Walter Leal Filho,2023)[42]، (Vusumuzi& Mfowabo,2023)[43], (Melissa Bond &Others,2023)[44], (Gallent-Torres& Others, 2023)[45], (Diane Burke& Helen Crompton,2023)[46]، (Muhammad Imran,)[47] (Norah Almusharraf).

وجاءت الدراسات من المستوى الثاني لتتضمن دراسة Diane Burke& Helen Crompton[48] لتحليل الدراسات والأدبيات السابقة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي على عدد 138 مقالة منذ عام 2016 حتى نهاية عام 2022، وجاءت دراسة Vusumuzi, Mfowabo49 للتعرض للأبحاث والدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي، وذلك بقاعدة بيانات Scopus خلال الفترة الزمنية من يناير 2022 حتى سبتمبر 2023، وذلك على عدد 2799 بحثًا ودراسة، في حين جاءت دراسة Muhammad Imran, Norah Almusharraf.[50] لأحد نماذج الذكاء الاصطناعي، وهي روبوتات المحادثة، وتناولت الدراسات والمقالات العلمية المتعلقة بدور روبوتات المحادثة شات جي بي تي ChatGPT كمساعد للكتابة في التعليم العالي، وذلك من خلال 30 مقالة علمية في الفترة من 2022 حتى مايو، في حين جاءت دراسة Kavitha& others.[51] لفحص الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الذكاء

الاصطناعي والتعليم العالي على عينة قوامها 775 بحثًا منشوراً بقاعدة بيانات scoups في الفترة من 2000 إلى 2022، وفي السياق نفسه جاءت دراسة Funmi Adebesin,others.[52] لتحليل الادبيات والدراسات السابقة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي، وكذلك تحليل نقاط القوة والضعف لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وذلك بداية من سبتمبر 2017 حتى سبتمبر 2023، يليها بفترة زمنية متقاربة جاءت دراسة Fati Tahiru, others[53]، التي استعرضت اتجاهات البحث في نظم التنبؤ المعتمد على تعلم الآلة بالتعليم العالي، وذلك بإجراء التحليل البيبلومتري للمقالات البحثية بقاعدة بيانات scoups من عام 2015 حتى عام 2022، وجاءت دراسة Melissa Bond &Others[54] لتتناول المراجعات والتطبيقات التي تتعلق بالذكاء الاصطناعي في التعليم العالي الرسمي أو التعليم المستمر، ونُشرت باللغة الإنجليزية بين عامي 2018 ويوليو 2023 لتتضمن 66 بحثًا لاستخراج البيانات وتلخيصها، في حين جاءت دراسة Qi Xia & Others[55] لمراجعة الدراسات والأدبيات التي تناولت الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي، وذلك فيما يتعلق بكلٍ من "الطلاب – المعلمين – المؤسسات" بعام 2023، وفي سياق متقارب، جاءت دراسة Gallent- Torres& Others[56] للتعرف على الاعتبارات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي من منظور ثلاثي (الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والمؤسسات)، إضافة إلى ذلك، سعت الدراسة لتحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في الجوانب المتعلقة بالأمن، وإمكانية الوصول، والاستدامة، والأشكال الجديدة من الانتحال والاحتيال الأكاديمي، بينما جاءت دراسة André Ullrich & Others[57] لتتناول بالتحليل الأدبيات والأبحاث التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وذلك من خلال استخدام الكلمات المفتاحية "الذكاء الاصطناعي – تعلم الآلة- التعليم العالي – الإدارة"، عن طريق قاعدة بيانات Web of Science Core Collection، في حين جاءت دراسة Walter Leal, others[58] للتحقق من العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، وذلك باستخدام تحليل عدد من المنشورات التي تناولت كلًا من الذكاء الاصطناعي، وأهداف التنمية المستدامة بمؤسسات

التعليم العالي، إضافة إلى تقييم مجموعة من دراسات الحالة في السياق نفسه، جاءت دراسة Vusumuzi, Mfowabo[59] لتتناول الدراسات والأوراق البحثية التي اهتمت بالذكاء الاصطناعي والتعليم العالي، وذلك على عدد 304 من المقالات العلمية بقاعدة بيانات scoups، منذ عام 2012 حتى عام 2021.

وجاءت نتائج الدراسات السابقة مكملة ومفسرة لبعضها، فجاءت دراسة Walter Leal, others[60] لتؤكد أن استخدام الذكاء الاصطناعي منتشر بشكل واسع، ومن المرجح أن يزيد في السنوات المقبلة، إضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات قوية لتسريع وتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحليل مجموعات البيانات الضخمة، والتنبؤ بالنتائج، وتحسين العمليات، وتقديم رؤى جديدة، وهو أيضًا ما يتفق مع ما أكدته دراسة Melissa Bond & Others[61]، من أن أغلب الدراسات والأبحاث اهتمت بالتركيز على التنبؤ والتوقع كموضوعات أساسية، إضافة إلى أنتشار استخدام أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأبرزت الحاجة أيضًا إلى مزيد من تناول الاعتبارات الأخلاقية والمنهجية والسياقية في الأبحاث المستقبلية، إلى جانب اتباع نهج متعدد التخصصات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وهو ما أوضحته نتائج دراسة Gallent-Torres & Others[62] من ضرورة دمج التعليم والابتكار والنزاهة الأكاديمية لكلٍ من "الطلاب – أعضاء هيئة التدريس – المؤسسات"، لخلق فرصة جديدة لتطوير التعليم الجامعي، في حين جاءت دراسة Diane Burke& Helen Crompton[63] لتوضح استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وجاءت ممثلة بشكل كبير في تقييم الطلاب وتوقع الطلاب المنسحبين، إضافة إلى استخدام المساعدين الشخصيين مرشدين أكاديميين، وهو ما تؤكده أيضًا دراسة Muhammad Imran, Norah Almusharraf [64]، حيث أفادت نتائجها أن استخدام Chat GPT في التعليم العالي أصبح جزءًا مهمًا وحيويًا، وأن عملية التعليم، وخاصة الكتابة الأكاديمية، لها عديد من الفرص والتحديات التي يوفرها شات جي بي تي، كما أبرزت أغلب الدراسات الحاجة إلى فهم دور المساعد الشخصي وتوفير قاعدة معرفية عنه لدى كلٍ من المعلمين والطلاب، ويجب على المؤسسات العلمية أيضًا مراعاة

تحديث المعرفة لدى طلابها ومعلميها، وذلك من أجل تحقيق النزاهة الأكاديمية والأصالة، وهو ما يتفق مع دراسة Qi Xia & Others[65] التي أشارت إلى أن التقييم يجب أن يتحول ليعزز مهارات التعلم الذاتي المنظم، إضافة إلى ضرورة قيام المؤسسات بإعادة التفكير في سياسات التقييم الخاصة بها، في حين جاءت دراسة Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa[66] لتوضح ضرورة تمويل الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، لأن الطلاب سيحتاجون إلى العمل بوظائف تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهو أيضًا ما يثير تساؤلات عدة نحو فرص الدول النامية في الاستفادة من تقنيات الذكاء، ويؤكد وجود فجوة بين الدول المتقدمة والنامية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأنه لا بُدَّ لمؤسسات التعليم العالي بالدول النامية من العمل على تسهيل وتوفير بيئة تسمح باستخدام سهل وميسر لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي والاعتبارات الأخلاقية المتعلقة باستخدامه بين طلابها، وهو أيضًا ما أشارت إليه دراسة Fati Tahiru& Others[67] في نتائجها بأن هناك نقصًا في الأبحاث بقارة إفريقيا، كما جاءت أبرز وأهم الموضوعات التي تناولتها تلك الأبحاث ممثلة في التعلم العميق، وإنترنت الأشياء إلى جانب أهمية التعلم الآلي وتحليل البيانات التعليمية، في السياق ذاته، وتأكيدًا لنتائج الدراسة السابقة، جاءت دراسة K. Kavitha, others.[68]. لتبرز أن الموضوعات الأكثر تناولًا جاءت ممثلة في التعلم الآلي والشبكات العصبية والمناهج الدراسية وأنظمة التعليم العالي، وهو ما أيدته دراسة André Ullrich & Others[69] من وجود توازن غير متكافئ في البحث حول الذكاء الاصطناعي في السياق التعليمي والإداري، إضافة إلى النقص الشديد في الدراسات العابرة للدول، وهو أيضًا ما أظهرته نتائج دراسة Funmi Adebesin,others[70]، التي أكدت زيادة كبيرة في نمو النشر في عام 2023، معبرة عن اهتمام متزايد بتبني الذكاء الاصطناعي وتأثيره في التعليم، ومع ذلك، فإن البيانات تظهر وجود تحيزات بين الجانب الشمالي والجانب الجنوبي من الكرة الأرضية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- جاءت أغلب الدراسات السابقة بالمحور الأول ممثلة في توصيف الوضع الراهن، من استخدامات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، دون الانتباه إلى ضرورة قياس مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي، حتى يكون توصيفهم للوضع الراهن محدد بشكل علمي سليم ومنضبط.
- جاءت أغلب الدراسات السابقة بالمحور الثاني لتمثل بها الدراسات التي تناولت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس النسبة الأكبر، بينما جاءت نسبة قليلة للغاية من الدراسات الموجهة للقيادات الأكاديمية والإدارية.
- ندرة الدراسات التي تناولت بشكل رئيس مستوى وجود سياسات وقواعد معلنة تحدد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، وهو ما دفع الباحثة لتضمين تلك الموضوعات محاور رئيسة باستمارة المقابلة للدراسة الحالية.
- جاءت الدراسات السابقة بالمحور الثاني، الممثلة في الدراسات من المستوى الثاني لتؤكد افتقار الدول النامية للاستفادة من الفرص التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي، وهو يؤكد اتساع الفجوة المعلوماتية بين الدول المتقدمة والنامية.
- أشارت أغلب الدراسات السابقة إلى ضرورة التناول العلمي والبحثي فيما يتعلق بالاعتبارات الأخلاقية والمخاطر، وأيضًا التحديات ذات الصلة باستخدام الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي.
- جاءت أغلب الدراسات السابقة بمحوريها الأول والثاني لتؤكد احتياج المجال البحثي إلى مزيد من الدراسات لتتناول الجانب الإداري والبحثي والمعلوماتي لتحقيق الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، والعمل على تطوير مهارات العاملين به.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من دراسات المستوى الثاني في الإلمام بالموضوعات البحثية والمناهج، وكذلك الأدوات البحثية المستخدمة بالدراسات السابقة، واختيار الأداة الأكثر مناسبة لتحقيق الأهداف البحثية، والإجابة عن التساؤلات المنهجية للدراسة الحالية.
- أسهمت توصيات الدراسات السابقة بمحوريها الأول والثاني في التوجه البحثي لتناول القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي، حيث أشار كل منها إلى أهمية تناول دور القيادات الأكاديمية والأكاديميين في تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما أشارت إليه الباحثة في التعقيب على الدراسات السابقة.
- أسهم التحليل النقدي للدراسات السابقة في بلورة موضوع الدراسة، وتحديد الجوانب التي بحاجة إلى مزيد من الأبحاث والدراسات، حتى تشمل الدراسة الحالية عناصر العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى الخدمات الداعمة للعملية التعليمية، مثل المكتبات والأنشطة الطلابية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها بمجال التعليم عامة، وبمجال التعليم العالي على وجه التحديد، متنوعة بتنوع الخدمات التي تقدم للطلاب والدارسين بتلك المؤسسات التعليمية، فمثلًا هناك أنظمة الذكاء الاصطناعي الخاصة بتحديد وتحديث قواعد البيانات الخاصة بالطلاب، التي تتابع الملف الخاص بالطالب منذ بداية تسجيله بالجامعة، وتستمر حتى بعد تخرجه، وتسهم في عملية المتابعة الدراسية له طوال فترة دراسته، وتقدم ملاحظات مهمة، سواء لأعضاء هيئة التدريس أو لأولياء الأمور، وأيضًا لا يتوقف الاستفادة منها عند هذا الحد، فإن تلك الأنظمة تساعد الشركات والمؤسسات وسوق العمل أيضًا في الحصول على الخريج المميز كعضو عامل، وذلك بناء على قاعدة بيانات موثوق فيها.

وهذا الأمر ليس بجديد، فمنذ وجود محرك البحث جوجل 1997، بدأ القلق يظهر بين الأوساط التعليمية من أن يحل محرك البحث محل أعضاء هيئة التدريس، من حيث

توفير المواد التعليمية، إلا أن ذلك لم يحدث، ولكن استُفيد من محركات البحث بما تحمل من ملايين المعلومات في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في مهامهم التعليمية، بل إنها أسهمت في توسيع دائرة البحث، وانعكس ذلك على تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب[71].

وقد استفادت مؤسسات التعليم العالي من تقنيات الذكاء الاصطناعي الموجهة للجمهور العام قبل توظيف وإنشاء تقنيات موجهة لخدمة مؤسسات التعليم العالي، ولكي يحقق التعليم العالي استفادة كاملة من تقنيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، يجب في البداية التعامل مع مجموعة من القضايا التنظيمية والإدارية والاجتماعية، إلى جانب القضايا الأخلاقية والأمنية، لأن تحقيق تلك الاستفادة لن يكون على مستوى المؤسسات التعليمية فقط، بل يجب أن يمتد ليشمل تغيير طريقة تقييم المؤسسات التعليمية وإسهامها في سوق العمل، ورغم وجود عدد من التحديات أمام تحقيق ذلك، فإن إمكانيات الذكاء الاصطناعي تستحق[72].

واعتماد مؤسسات التعليم العالي على أنظمة الذكاء الاصطناعي يختلف ويتنوع باختلاف الجمهور المستهدف من الخدمات التي تقدمها المؤسسة، فهناك الطلاب والدارسون، وأيضًا أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، والمسئولون الإداريون، والباحثون الأكاديميون، ومقدمو الخدمات الداعمة.

وتساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي أعضاء هيئة التدريس على تقليل الأعباء التدريسية الموكلين بها، ومن ثمّ توفير قدر أكبر من الوقت للتفاعل مع الطلاب بشكل شخصي وفردي، لأن التعليم العالي يحتاج إلى قدر كبير من المرونة في التعامل مع الطلاب، حيث يتميز التعليم العالي بتحرر الطلاب من قدر لا بأس به من القيود التي فرضت بشكل كبير عليه بمؤسسات التعليم الأساسي وما قبل الجامعي.

كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تنقسم إلى فئات متعددة، منها نظام التعليم الذكي (Intelligent Tutoring System) القائم على الذكاء الاصطناعي في تقديم تجارب تعلم شخصية ومخصصة للطلاب، من خلال التفاعل المباشر مع الطلاب وتوجيههم، وأن يقدم محتوى تعليميًا متناسبًا مع قدرات واحتياجات كل فرد على حدة،

إضافة إلى تقديم ملاحظات فورية لمساعدتهم على تحقيق التقدم من خلال تحليل البيانات الخاصة، بهم وتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل منهم.

إلى جانب ذلك، هناك أنظمة التنبؤ بسلوكيات الطلاب Student behavior detection، وهي أنظمة تعمل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تجمع البيانات عن سلوك الطلاب في بيئة التعلم، ومراقبة تفاعلات الطلاب خلال الأنشطة التعليمية، والروبوتات التعليمية Educational robots التي تقدم للطلاب بيئة تعلم أكثر تفاعلية، وتسعى لتنمية الحس الإبداعي والنقدي لديهم بطرق تفاعلية ومحفزة.

إضافة إلى الأتمتة Automation، ونعني بها تحويل عملية التعلم إلى عملية آلية لوضع الاختبارات وتحديد التكليفات بناء على البيانات التي حللتها أنظمة الذكاء الاصطناعي عن الطلاب، ومن ثمَّ تحديد الاختبارات الأكثر مناسبة لقدراتهم العقلية والتعليمية والاجتماعية، وهو ما يجعل عملية التعلم إلى حد كبير أكثر إنصافًا وعدلًا[73].

ومع ذلك، فإن اعتماد الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يواجه عدداً من التحديات، وأكثر المخاوف التي يشار إليها بشكل متكرر هي الاعتبارات الأخلاقية والأمانة العلمية، والمشكلات المتعلقة بتطوير المناهج، وكفاءة البنية التحتية، إلى جانب الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة، ومعرفة تقنية كافية لدمج الذكاء الاصطناعي بشكل كامل في الأنظمة التعليمية القائمة[74].

ومن بين تقنيات الذكاء الاصطناعي العاملة بمؤسسات التعليم العالي بمجال الإرشاد الأكاديمي، جاء مصطلح الحرم الجامعي الذكي Smart Campus ليمثل فرصة كبيرة أمام الطلاب الدوليين والجدد الذين يجدون صعوبة في الإجابة عن عدد من الأسئلة والمصادر، التي ينجح في الإجابة عنها روبوتات المحادثة الافتراضية، فقد أطلقت جامعة Griffith روبوت المحادثة Sam لمساعدة الطلاب على الوصول السريع والصادق للمعلومات التي يريدونها، وهو ما أسهم في زيادة رضا الطلاب عن الأداء التعليمي بالجامعة[75]، وهو أيضًا ما أسهم بشكل ملحوظ في تقليل حالات التنمر التي كان يتعرض لها عديد من الطلاب الجدد والدوليين.

وفيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي الآن تقوم بأتمتة عديد من المهام والوظائف التي أدت إلى توفير جانب كبير من وقت الباحثين، إضافة إلى إتاحة مجال أوسع من البيانات، حيث يعمل كحافز للتفكير الابتكاري في المناهج والنظريات[76].

وتقنيات الذكاء الاصطناعي لا تعمل فقط على تسريع وتيرة الحصول على البيانات والمعلومات؛ بل إنها تمكن الأفراد والمؤسسات من الوصول الأدق إلى النتائج إلى جانب أنظمة الاقتباس والاستشهاد والترجمات اللغوية اللحظية، وتمتد لتعيد صياغة التقاليد الأكاديمية الأصيلة، وهو ما يدفع الباحثين إلى تناول الاعتبارات الأخلاقية والمنهجية العلمية المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وكيفية وضع حدود صارمة لها تحقق من خلالها الاستفادة، وتحول دون الاخلال بمبادئ الأمانة العلمية والأخلاقية[77].

كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر تأثيراً كبيراً في العملية التعليمية والتدريسية؛ تأثيراً يتعلق بعناصر العملية التدريسية وطبيعة التجربة التعليمية، فلم تعد تجربة التعلم تجربة جماعية؛ بل أصبحت أكثر شخصية، وذلك بتخصيص طرق وآليات للتعلم لكل فرد على حدة، وفقًا لقدراته الشخصية واحتياجاته، فأصبحت شخصنة التعليم من بين أهم آليات التدريس، إضافة إلى توفير وسائل وتقنيات حديثة تعمل على تحقيق مبدأ التعليم الممتع، سواء كان ذلك باستخدام الواقع المعزز، أو الافتراضي، أو المختلط، وغيرها من الوسائط التقنية التي توفر تجربة تعلم غامرة تحقق المخرجات التعليمية، وتضيف بُعدًا آخر للعملية التدريسية.

كما أن هناك عديدًا من التحديات يجب أن ينتبه لها المسئولون عن اتخاذ القرارات الخاصة بدمج أنظمة الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، ومن بينها:

1. **النتائج العكسية:** يعتمد تحصيل الخدمات والفوائد من أنظمة الذكاء الاصطناعي على إدخال البيانات بشكل سليم يتناسب مع الجمهور المستهدف والغاية أو الهدف من تلك الأنظمة، فمثلًا لا يمكن أن يناسب نظام التعلم الذكي بجامعة كاليفورنيا بقية الولايات، وذلك حيث يختلف المجتمع المستهدف وتختلف خصائصه أيضًا.

2. **الشمولية**: وهو الأمر الآخر المتعلق بالبيانات، بمعنى أن البيانات التي يتم تغذية أنظمة الذكاء الاصطناعي بها يجب أن تتنوع وتكون أكثر شمولية، وتمكن تلك الأنظمة من الأداء بمستوى الكفاءة مع كل تلك الاختلافات، فعلى سبيل المثال، أظهر العلماء أن أنظمة التعرف على الوجه العاملة بالذكاء الاصطناعي، مثل: Google, IBM, Microsoft and Face تعمل بكفاءة تمثل 100٪ مع العاملين ذوي البشرة الفاتحة، بينما تعمل تلك الأنظمة بكفاءة لا تتعدى 60٪ مع العاملين ذوي البشرة السمراء[78].
3. **الدقة**: تعتمد أنظمة الذكاء الاصطناعي على التحليلات والاستنتاجات للبيانات التي تم إدخالها أو للبيئة المحيطة بها، وبذلك فإن قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على تمييز البيانات الدقيقة عن البيانات غير ذات الأهمية تمثل قدرة فائقة.
4. **الناتج**: قد لا تكون كل البيانات التي يحصل عليها المتعاملون مع أنظمة الذكاء الاصطناعي مفيدة بالقدر نفسه في توجيه العملية التعليمية، فمثلًا أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تخبر المسئولين عن نسبة ما من الطلاب لن يستطيعوا إكمال العام الدراسي، ولكنها لا تقدم كيفية التعامل مع تلك المشكلة، لذلك، فإن المتعاملين مع أنظمة الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي يجب أن يحددوا مسبقًا ما يريدونه من تلك الأنظمة قبل تطبيقها[79].

وعلى الرغم من كل الفرص التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعليم العالي، فإنها تُشكِّل عدداً من التهديدات، وتثير أيضًا مخاوف القيادات الأكاديمية والإدارية بمؤسسات التعليم العالي حول الاعتبارات الأخلاقية والأمنية التي يجب في إطارها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، سواء بين الطلاب أو بين أعضاء هيئة التدريس أو حتى القيادات الأكاديمية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس الممثل في: ما دور القيادات الأكاديمية في تبني وتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي - قطاع الإعلام؟، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

1. ما مستوى المعرفة لدى القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة تجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
2. ما السياسات والقواعد المنظمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة؟
3. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بنواحي "إدارة التعليم وتقديمه – تمكين التدريس والمعلمين – تقييم التعليم والتعلم"؟
4. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة في مجال البحث العلمي؟
5. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة في الخدمات الداعمة للعملية التعليمية "المكتبات- الأنشطة الطلابية"؟

مصطلحات الدراسة:

تقنيات الذكاء الاصطناعى: هي تلك الآلية أو الفكرة التقنية التي تعمل وفقًا لها النظم والآلات لمحاكاة السلوك البشري، أو لأداء مهام ذكية، مثل تقنية معالجة اللغات الطبيعية، وتقنية تعلم الآلة، وعدد من التقنيات الأخرى، ويندرج تحت التقنية عدد من التطبيقات ذات مسميات مختلفة ومتنوعة.

القيادات الأكاديمية: أعضاء هيئة التدريس بالمناصب القيادية المخول إليهم اتخاذ قرارات من شأنها التأثير في جودة وطبيعة ممارسة مؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام (رئيس قسم – وكيل كلية - عميد كلية).

إدارة التعليم وتقديمه: هي تلك الأدوات والنظم الإدارية التي يُعتمد عليها في تقديم الخدمات البحثية والتعليمية للطلاب والباحثين.

تمكين التدريس والمعلمين: المقصود بها الطرق والآليات التي من شأنها تطوير المهارات التقنية لكلٍ من الأكاديميين والباحثين والإداريين بمؤسسات التعليم العالي.

تقييم التعليم والتعلم: المقصود به طرق وأساليب تقييم الأداء البحثي والأكاديمي والإداري للعاملين بمؤسسات التعليم العالي.

مؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام: المقصود بها كليات الإعلام بمؤسسات التعليم ما بعد الثانوية العامة المعتمدة من وزارتي التعليم العالي بجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بوصف وتحليل دور القيادات الأكاديمية في تبني وتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام، وكذلك التعرض للوضع الراهن لتلك الاستخدامات بكلٍ من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة، للتعرف على أكثر تلك التقنيات استخداماً بنواحي "إدارة التعليم وتقديمه – تمكين التدريس والمعلمين –تقييم التعليم والتعلم"، والتعرض أيضاً لمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي والخدمات الداعمة للعملية التعليمية، من "خدمات مكتبية – أنشطة طلابية".

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقه الكيفي، الذي يُعنى بتحليل وتفسير وعرض الظاهرة محل الدراسة دون الحاجة إلى الأساليب الكمية، وإنما يعتمد على التحليل المنطقي لواقع الحال بدقة، وهو ما تسعى الباحثة لتحقيقه من خلال وصف الواقع الراهن المعبر عن تقبل وتبني القيادات الأكاديمية محل الدراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي بكلٍ من "إدارة التعليم وتقديمه – تمكين التدريس والمعلمين –تقييم التعليم والتعلم"، والبحث العلمي، إضافة إلى الخدمات الداعمة للعملية التعليمية الممثلة في خدمات "المكتبات – الأنشطة الطلابية".

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام بدولتي "جمهورية مصر العربية – الإمارات العربية المتحدة".

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في عينة متاحة قوامها (6) من القيادات الأكاديمية الممثلين لكليات وأقسام الإعلام، بواقع (3) جامعات بجمهورية مصر العربية، هي "جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA - جامعة بني سويف - جامعة عين شمس"، و(3) جامعات بالإمارات العربية المتحدة، هي "جامعة الشارقة – جامعة ميدأوشن – الجامعة الأمريكية بالإمارات"؛ لتوصيف الواقع الراهن، من حيث مستوى تبني مؤسسات التعليم العالي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بقطاع الإعلام.

اسباب اختيار عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة للأسباب الآتية:

1. تطور التكنولوجيا: إن كلًا من الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية تمثلان مرحلتين مختلفتين في تبني التكنولوجيا، فبينما تخطو مصر خطواتها الأولى في تبني تلك التقنيات، تأتي الإمارات لتحتل مراتب متقدمة في تبني وتفعيل التكنولوجيا بكل قطاعاتها.
2. المستوى الاقتصادي: تمثل الدولتان مستويين متباينين من الوضع الاقتصادي، فبينما تسعى جمهورية مصر العربية لإجراء إصلاحات اقتصادية تعزز من المستوى الاقتصادي يواجهها عديد من التحديات والصعوبات لتحقيق ذلك، فإن الإمارات لديها سياسات اقتصادية متطورة، وبيئة عمل جاذبة للاستثمارات.

أسلوب جمع البيانات:

المقابلة شبه المقننة: اتجهت الباحثة لاستخدام المقابلة شبه المقننة وجهًا لوجه، عبر الإنترنت باستخدام تطبيق ZOOM، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لتوضيح الوضع الراهن، من تبني مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد تمثلت محاور المقابلة فيما يلي:

المحور الأول: مستوى معرفة القيادات الأكاديمية بتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.

المحور الثانى: تقنيات الذكاء الاصطناعي بإدارة التعليم وتقديمه.

المحور الثالث: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتمكين التدريس والمعلمين.

المحور الرابع: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقييم التعليم والتعلم.

المحور الخامس: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي.

المحور السادس: تقنيات الذكاء الاصطناعي والخدمات المصاحبة للعملية التعليمية.

إجراءات المقابلة:

جمعت الباحثة البيانات الخاصة بالدراسة من خلال إجراء المقابلة شبه المقننة، حيث تمت كل مقابلة على حدة، وقد اعتمدت الباحثة في إجراء المقابلات مع عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية عبر الإنترنت من خلال برنامج ZOOM، وتم تحديد الموعد المناسب للمبحوثين، وذلك لصعوبة الوصول إلى القيادات الأكاديمية الممثلة لكليات الإعلام بجامعات دولة الإمارات العربية المتحدة، وجانب من المبحوثين داخل جمهورية مصر العربية لضيق الوقت، وذلك بعد عرض استمارة المقابلة على أساتذة الإعلام لتحكيمها[80] والتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها في ضوء الضوابط العلمية والمنهجية.

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة فقط دور القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام محل الدراسة دون غيرها، وذلك باستخدام الأداة الكيفية الممثلة في المقابلة شبه المقننة.

الحدود الجغرافية والزمنية:

أُجريت الدراسة بمؤسسات التعليم العالي داخل جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة، وذلك في الفترة من 30 يونية 2024 حتى 30 يوليو 2024 (الجدول الآتي يوضح مؤسسات التعليم العالي التي يمثلونها، إضافة إلى بيان وسيلة إجراء المقابلات، والمنصب الأكاديمي).

جدول (1)

القيادات الأكاديمية عينة الدراسة بجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة

الجامعات		ملكية الجامعة	نوع المقابلة	المنصب الأكاديمي
جامعات جمهورية مصر العربية	جامعة بني سويف كلية الإعلام	حكومية	ZOOM Meeting	وكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب
	جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA كلية الإعلام	خاصة	ZOOM Meeting	عميد كلية الإعلام
	جامعة عين شمس كلية الإعلام	حكومية	لقاء مباشر	وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعات الإمارات العربية المتحدة	جامعة الشارقة كلية الإعلام والاتصال	حكومية	ZOOM Meeting	رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الاتصال
	جامعة ميد أوشن كلية الإعلام والاتصال	خاصة	ZOOM Meeting	عميد كلية الإعلام
	الجامعة الأمريكية بالإمارات كلية الإعلام	خاصة	ZOOM Meeting	رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري بالجامعة الأمريكية بالإمارات

نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة في ضوء محاور استمارة المقابلة:

المحور الأول: مستوى معرفة القيادات الأكاديمية بتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعى في الإعلام

يتمثل في النقاط الآتية:

1. **مفهوم الذكاء الاصطناعى:**

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادات الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA إلى أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو تعلم الأدوات نفسها بنفسها، واستطردت في استعراض ارتباطه بمفاهيم أخرى، مثل تعلم الآلة، والتعلم العميق، واستخدام الخوارزميات في كلٍ

منهما، والتمييز بين كلٍ من التعلم الآلي والعميق والذكاء الاصطناعي الفائق، وجاءت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس لتشير إلى أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو استخدام أدوات وآلات تحاكي الذكاء البشري، بينما أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف أن الذكاء الاصطناعي هو ذكاء يحاكي الذكاء البشري.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادات الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الذكاء الاصطناعي هو "مجموعة من البرامج والتطبيقات الذكية بشكل عام، وخاصة في مجال الإعلام وإنتاج المواد الإعلامية"، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو "مجموعة من الآلات والمعدات تتسم بالقدرة على اتخاذ القرارات ومحاكاة العقل البشري"، بينما أوضحت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات أن مفهومها عن الذكاء الاصطناعي هو "تطور في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جعل الآلات والمعدات أكثر قدرة على أداء مهام روتينية بشكل سهل، وفي وقت أقل، وأن الذكاء الاصطناعي قائم على تعلم الآلة، والاستفادة منها في عدد من المجالات، وليس فقط مجال الإعلام".

ويتضح مما سبق أن مفهوم الذكاء الاصطناعي جاء متباينًا بين القيادات الأكاديمية محل الدراسة، ليعكس حالة من الانتشار الواسع لمفهوم الذكاء الاصطناعي بمجال الإعلام، وتوجه أغلب المؤسسات التعليمية لمواكبة هذا الانتشار، إلا أن الباحثة لاحظت أن القيادات الأكاديمية التي أسهبت في استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي كانت الأكثر امتلاكًا للمهارات الرقمية، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة Azala Mohammad[81]، حيث أشارت إلى أن القادة الأكاديميين أصحاب الاتجاه الإيجابي نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي هم الأكثر امتلاكًا للمهارات الرقمية.

2. **المصطلحات المصاحبة للذكاء الاصطناعي:**

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: قدَّمت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب مجموعة من المفاهيم المتخصصة، مثل الذكاء الاصطناعي المحدود والعام، والذكاء الاصطناعي الفائق وتعلم الآلة، والتعلم العميق والخوارزميات، والإشارة إلى الاستوديوهات التفاعلية والمستشعرات

الحركية والحسية، بينما جاءت المصطلحات التي ارتبطت بالذكاء الاصطناعي لدى القيادات الأكاديمية بكلٍ من جامعتي بني سويف وعين شمس، ممثلة في مصطلحات بسيطة مثل "روبوتات المحادثة، والمساعدين الافتراضيين".

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: جاءت مصطلحات مثل تعلم الآلة، وشات بوت، وميتافرس، وكلٌ من الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والواقع المختلط؛ لتكون من بين المصطلحات التي تعرضت لها القيادات الأكاديمية بجامعة الشارقة، بينما جاءت مصطلحات التعلم العميق، والتزييف العميق، والمساعدين الافتراضيين، من بين المصطلحات الأكثر ارتباطًا بالذكاء الاصطناعي، التي تعرضت لها القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن، وأوضحت الجامعة الأمريكية بالإمارات أن هناك عديدًا من المصطلحات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، فهناك الميتافيرس والواقع الافتراضي والواقع المعزز، والخوارزميات التي يعمل من خلالها تعلم الآلة.

يتضح مما سبق وجود تباين كبير بالمصطلحات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لدى القيادات الأكاديمية محل الدراسة، ففي حين جاءت بعض القيادات لتذكر مصطلحات عامة ومنتشرة، جاء الجانب الآخر ليؤكد مصطلحات شديدة التخصص، وهو ما يعكس تنوعًا أيضًا في معرفة القيادة الأكاديمية، فهناك من يتعرف على الذكاء الاصطناعي في مجال التزييف العميق، بينما يميل آخرون للتعرض للذكاء الاصطناعي بوصفه موضوعًا بحثيًا يسعى لتجميع أكبر كم من المعلومات عنه، وهو أيضًا ما يتفق مع دراسة Jasper Roe& Others[82]، التي أشارت إلى تباين كبير بين أعضاء هيئة التدريس في تجاربهم مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بين تجارب بمجالات الحياة العامة، أو بوصفها اهتمامًا بحثيًا أو دراسيًا.

3. **طبيعة اهتمام القيادات الأكاديمية بتقنيات الذكاء الاصطناعي:**

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ليتمثل اهتمامها البحثي بالذكاء الاصطناعي في الإشراف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراة،

وحضور دورات تدريبية لوزارة التخطيط، في حين تمثل اهتمام القيادات الأكاديمية بجامعتي بني سويف وعين شمس في حضور ندوات ومؤتمرات علمية وأكاديمية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة اهتمامها البحثي الكبير بمجال الذكاء الاصطناعي، وضرورة تناوله، وأشارت إلى أنها بصدد الانتهاء من مشروع بحثي عن الذكاء الاصطناعي، لكنه لم ينشر بعد، والإشراف على رسالة دكتوراة تتناول الذكاء الاصطناعي واستخدامه في الاتصال المؤسسي، في حين أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن اهتمامها بتناول الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية، كما أن لديها عدداً من المؤلفات الحاصلة على جوائز علمية بمجال الذكاء الاصطناعي، كما أشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أنها من المهتمين بدرجة كبيرة بالذكاء الاصطناعي في مجال الأبحاث العلمية، وبشكل عام، فإنها قدَّمت عدداً من الدورات التدريبية وورش العمل عن الذكاء الاصطناعي في الإعلام.

ويتضح مما سبق أن الاهتمام البحثي للقيادات الأكاديمية عينة الدراسة بجمهورية مصر العربية جاء ممثلًا في حضور المؤتمرات والفعاليات العلمية، بينما جاءت عينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة لتوضح أن الاهتمام البحثي تمثل في مشروعات بحثية ودورات تدريبية وورش عمل قدموها لتنمية معرفة أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يتفق مع دراسة Azala Mohammad[83]، التي أشارت إلى أهمية المنتديات والندوات وورش العمل التي تهدف إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

4.اتجاهات القيادات الأكاديمية نحو تناول الذكاء الاصطناعى بالأبحاث العلمية والمشروعات البحثية:

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب لتؤكد ضرورة وحتمية تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي المختلفة بالأبحاث العلمية والمشروعات البحثية، وضرورة أن يطور الباحث الأكاديمي من أدواته، والاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي للتوصل إلى حقائق علمية تساعد المجتمع على تحقيق منفعة أكبر، وفهم أكبر للذكاء الاصطناعي، في حين أوضحت

القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس ضرورة تناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث والرسائل العلمية، لمواكبة هذه الظاهرة الاتصالية الحديثة، والتعرف على أبعادها، وهو ما يتفق مع القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف، التي ترى أن من الضروري تناول الذكاء الاصطناعي، ودوره وتأثيره بمختلف مجالات وتخصصات الإعلام، وأن الجهد المبذول في هذا المجال من جانب الباحثين إنما يعكس شغفهم في التعرف على كل جديد بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وسعيهم نحو فهم أكبر لهذه الظاهرة.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة لتؤكد ضرورة تناول الذكاء الاصطناعي كموضوع بحثي جديد، وأن المجال لا يزال في حاجة إلى مزيد من الأبحاث حول الذكاء الاصطناعي، وأشار أيضًا إلى وجود جزء منه يسمى "ترينـد"، ولكن في حقيقة الأمر من الضروري تناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث العلمية، لان ذلك يساعد على إثراء الجانب الثقافي والاجتماعي في مجال الأبحاث العلمية، لكنه أكد ضرورة أن يكون من يتناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث العلمية قد استخدم الذكاء الاصطناعي بشكل ما، سواء في مجال التدريس أو في البحث العلمي، أو حتى في الحياة بوجه عام، حتى لا يكون التناول نظريًا فقط، وأكد أيضًا أهمية الأبحاث المتعددة التخصصات، خاصة أن متخصصي علوم الحاسب على سبيل المثال أكثر دراية بالجانب التقني الخاص بالذكاء الاصطناعي، ويستطيعون أن يقدموا رؤية أوضح لممارسي الإعلام، ويتفق مع وجهة النظر هذه القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن، إذ ترى أن تناول الأبحاث العلمية للذكاء الاصطناعي خاصة في الدول العربية يحتاج إلى إعادة ضبط المنهجية الخاصة بتناوله، لأن الذكاء الاصطناعي ليس ظاهرة فقط للدراسة، وإنما قدَّم الذكاء الاصطناعي أيضًا أدوات عديدة للبحث العلمي يجب أن نستفيد منها، كما أوضحت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات ضرورة تناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث العلمية، إلا أنها أكدت ضرورة إلمام الباحثين في البداية بمفهوم وطبيعة الذكاء الاصطناعي قبل تناوله، حتى لا تصبح الأبحاث العلمية مجرد "ترينـد" بحثي لا يرقى للاستفادة العلمية الحقيقية من ورائه.

وأشارت القيادات الأكاديمية محل الدراسة بكلٍ من دولتي الدراسة إلى أهمية تناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث العلمية، وأكدت القيادات الأكاديمية أنه لا يزال هناك كثير من الفرص والتهديدات يحملها الذكاء الاصطناعي، لا بُدَّ أن تتناولها الأبحاث العلمية، إلا أن القيادات الأكاديمية أشارت إلى ضرورة أن تكون تلك الأبحاث العلمية حقيقية، وأن من يقوم بها يكون لدية القدر الكافٍ من المعرفة بالمجال البحثي محل الدراسة.

5.رؤية القيادات الأكاديمية لمستوى التغيير الذي سوف يحدثه الذكاء الاصطناعى في مجال الإعلام:

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب لتؤكد أن التغيير سوف يكون كبيراً جداً في مجال الإعلام، وذلك لأن الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يجعل عديداً من المهام أسهل وأسرع، مثل تصحيح الامتحانات والاختبارات، وهو ما يمثل عبئًا كبيراً على أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى أنه يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تُقيِّم المشروعات البحثية والتكليفات الخاصة بالطلاب، وأوضحت أن كلية الإعلام تعاونت مع كلية علوم الحاسب بالجامعة في عمل مشروع بحثي يهدف إلى تقييم تجربة المذيع التليفزيوني باستخدام الذكاء الاصطناعي، والتعاون بينهما لم يتوقف عند هذا المشروع فقط؛ بل إن التعاون مستمر طوال الوقت، خاصة أن كليتي الهندسة وعلوم الحاسب من بين الكليات الأكثر تطوراً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقد حصلوا على عدد من الجوائز العالمية، إضافة إلى حصول الجامعة على أفضل الأكاديميات في الشرق الأوسط في تدريس الذكاء الاصطناعي وتطبيقه، وإدخال مقررات الذكاء الاصطناعي بكل الكليات العملية والنظرية، بينما أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف إلى أن التغيير سوف يكون محدوداً، ولكن يجب استيعابه والعمل على تطوير الأدوات والأفراد للاستفادة منه، وأوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس أيضًا أن التغيير سوف يحدث لا محالة، ويجب العمل على استيعاب ذلك من خلال العمل على تنظيم آليات العمل بالذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية والتعليمية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة لتؤكد أن الذكاء الاصطناعي سوف يعطي فرصاً جيدة للإعلام وللمؤسسات عامة، وسوف يكون منظومة للاتصالات المتكاملة، وأعلنت رفضها مقولة أن الذكاء الاصطناعي سوف يستبدل العنصر البشري، فعلى سبيل المثال، وجود الميتافرس لن يغني عن الواقع الحقيقي والحياة عليه وهكذا، واتفقت معه أيضًا القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن، إلا أنها أكدت أن التغيير الذي سوف يحدثه وأحدثه الذكاء الاصطناعي في الإعلام سوف يظل دومًا ليمثل نسبة 50٪ فقط، ولكن هذه النسبة بحاجة إلى أن يكتسب الممارسون المهارات التي تمكنهم من التعامل باحترافية مع آليات ومعدات تعمل بالذكاء الاصطناعي، وهو ما اتفقت فيه القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات، حيث أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي لن يستبدل العنصر البشري، ولكنه سوف يجنب العنصر البشري عديدًا من المهام التي تستهلك تركيزه ومجهوده مثل المهام الروتينية.

وتبين مما سبق أن كلًا من القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة وبجمهورية مصر العربية تؤكد أن أنظمة الذكاء الاصطناعي سوف تسهم في تخفيف الأعباء عن أعضاء هيئة التدريس، بينما أشاروا في الوقت نفسه إلى أن تلك الأنظمة لن تستطيع استبدال العنصر البشري، وهو ما يتفق مع تقرير مؤسسة Elsevier[84]، الذي أشار إلى أن القادة الأكاديمية وأصحاب رأس المال ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي على أنه أداة وقوة تحويلية على جميع وظائف الجامعات من التدريس والبحث إلى الإدارة.

6. ضرورة تناول المخاطر والتهديدات الخاصة المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعى بالأبحاث العلمية:

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ضرورة تناول تهديدات ومخاطر الذكاء الاصطناعي لأنها كبيرة، وذكرت أن من بين أكبر مخاطر الذكاء الاصطناعي يأتي التزييف العميق، وهو ما أكدته القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني

سويف، حيث أكدا ضرورة تناول المخاطر والتهديدات التي يحملها الذكاء الاصطناعي حتى يُستفاد منه على نحو أفضل يتماشى مع الصالح العام والخاص.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة أن البحث الدولي يسعى دوماً لتناول كل الجوانب المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح أيضاً ان تناول المخاطر والتهديدات تتم بشكل مماثل لتناول الفرص والإمكانيات، وأن الوقت ليس مبكراً لتناوله لأن التطور الذي يحدث في مجال الذكاء الاصطناعي سريع وقفزاته عالية تستدعي فعلًا البدء في تناول المخاطر والتهديدات والوعي بها، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أن النسبة الأكبر من الأبحاث العلمية موجهة نحو الاستخدامات والفوائد الناتجة عن استخدامه، بينما لم تحظ الجوانب الخاصة بسياسات الخصوصية والمخاطر القدر نفسه من الاهتمام، وصرَّحت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات بضرورة تناول كلًا من المخاوف والمزايا التي يقدمها الذكاء الاصطناعي حتى تكون كل الجوانب المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي واضحة ومحددة، إلا أنها أشارت إلى أن التناول الحالي أكثر اتجاهاً نحو المزايا والاستخدامات.

ويتضح مما سبق أن عينتي الدراسة بجمهورية مصر العربية وبالإمارات العربية المتحدة أكدت ضرورة تناول المخاطر في الأبحاث العلمية، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة Azala Mohammad[85]، التي أشارت إلى أن من الأهمية تناول مخاطر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن الأمر لا يتطلب الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة في الاستخدام؛ بل إن تناول المخاطر أهمية قصوى في أيٍ من مستويات تبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

7.اتخاذ قرار بتحويل الكلية إلى كلية تعمل بشكل كامل بالذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بجمهورية مصر العربية: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي يمثل سياسة الجامعة وليست الكلية بشكل منفصل، وأنه إذا وُكلت باتخاذ قرار لتحويل الكلية لتدار بالذكاء الاصطناعي كاملة فإنها سوف تتخذ القرار، في حين

أظهرت القيادات الأكاديمية بجامعتي بني سويف وعين شمس حالة من التردد فيما يتعلق بتحويل الكلية إلى كيان يعمل بشكل كامل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، فذكرت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف أنها سوف تفعل ذلك ولكن بشكل تجريبي في إحدى الخدمات، ثم تُجري عملية تقييم وبناء عليها يُتخذ القرار بتحويل الكلية، وهو أيضًا ما أشارت إليه القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس، حيث أوضحت أن تحويل الكلية بشكل كامل لتعمل بالذكاء الاصطناعي مخاطرة، وأنها تحتاج في البداية إلى ضرورة إعداد العاملين بالكلية من إداريين وأعضاء هيئة تدريس وهيئة المعاونة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، واتفقت القيادات الأكاديمية بجامعتي بني سويف وعين شمس بأنه لكي تتم عملية تحويل الكلية لكيان يعمل بالذكاء الاصطناعي بشكل كامل لا بُدَّ من توجيه إدارة الجامعة للتمكن من ذلك.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أظهرت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة أن قرار تحويل الكلية إلى كلية تعمل بالذكاء الاصطناعي بشكل كامل هو قرار من الصعب اتخاذه على الرغم من استخدام الكلية عددًا من الأنظمة الإلكترونية، سواء في التقييم الدراسي أو حتى تقييم أعضاء هيئة التدريس، ولكن من الممكن تجربة استخدام الذكاء الاصطناعي بأحد النواحي التي تعمل بها الكلية لفترة محددة، ومن ثم تقييم الوضع، ثم اتخاذ القرار بشأن التطبيق كليًا، واتفقت في ذلك القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن، فأشارت إلى أن تحويل الكلية بالكامل لتعمل بالذكاء الاصطناعي قرار يمثل مخاطرة كبيرة، ولا بُدَّ من دراسة الموضوع من كل الجوانب، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن قرار تحويل الكلية لتعمل بالكامل بالذكاء الاصطناعي قرار مرحب به جدًا، إلا أنه يتطلب العمل على دراسة الموقف حتى يتم ذلك بشكل سليم، كما أكدت إمكانية التحول الجزئي وتقييم تلك التجربة قبل التحول بشكل كامل.

ويتضح مما سبق اتفاق عينتي الدراسة بجمهورية مصر العربية وبالإمارات العربية المتحدة على أن اتخاذ قرار بتحويل الكلية إلى كلية تدار بشكل كامل بالذكاء الاصطناعي ليس قراراً سهلًا لاتخاذه، ويتطلب اتخاذ عدد من التدابير، وبذلك من الممكن تطبيقه

جزئيًا وتقييم التجربة، وهو ما يتفق مع ما أكدته دراسة Stephen Murgatroyd[86]، بأن المؤسسات التعليمية تستكشف بحذر تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تحسن الفاعلية والكفاءة والنتائج، وذلك بمستويات محدودة من الاعتماد.

المحور الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي بإدارة التعليم وتقديمه

1. وجود استراتيجية مكتوبة وواضحة ومحددة الأهداف لكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية وقواعد وأسس معلنة للمسموح والممنوع في استخدام الطلاب لتقنيات الذكاء الاصطناعي

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن هناك استراتيجية مكتوبة بلائحة الكلية منذ عام 2022 موضحًا بها كيفية استخدام الذكاء لاصطناعي كأحد البنود، وهناك أيضًا قواعد معلنة للطلاب بالمسموح والممنوع في استخدام الذكاء الاصطناعي، وأشارت إلى أن قواعد استخدام الذكاء الاصطناعي في التكليفات ومشروعات التخرج معلنة للطلاب، حيث يمكن للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة لا تتعدى 14٪ فقط من العمل الأرشيفي بمشروعات التخرج، ونسبة 25٪ من بقية التكليفات، سواء جمع البيانات أو إعادة الصياغة، ولكن غير مسموح باستخدام شات جي بي تي للكتابة نيابة عن الطالب، بينما أوضحت القيادات الأكاديمية بجامعتي بني سويف وعين شمس أنه حتى الوقت الحالي لا يوجد استراتيجية خاصة بدمج الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية، وبذلك فإنه لا توجد قواعد معلنة للطلاب بالمسموح والممنوع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأفادت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس أنه من الضروري بالسنوات المقبلة وضع استراتيجية مكتوبة وواضحة خاصة بالذكاء الاصطناعي، وبذلك سوف توضع وتُصاغ قواعد وأسس تنظم استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي بين المسموح والممنوع.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة أن هناك استراتيجية مكتوبة وواضحة لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأنها جزء من استراتيجية الجامعة في توظيف الأدوات التقنية الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي في التعليم، من خلال طريقتين، هما

استخدامه كإحدى طرق التعليم، والثانية تعليمه للطالب حتى يستطيع العمل به بعد التخرج، وفيما يختص بقواعد استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي بين المسموح والممنوع، فأوضحت أن هناك قواعد معلنة للطلاب بعدم استخدام الأدوات المساعدة سواء شات جي بي تي أو غيرها في كتابة الأبحاث أو إعداد التكليفات، ونظراً لاستخدام الكلية black board في استقبال التكليفات والأعمال المطلوبة من الطلاب تُستخدم أدوات كاشفة الاقتباس، ورفض الأعمال التي تظهر استخدام الطالب أياً من أدوات الذكاء الاصطناعي، أو لكشف أي سرقات علمية، وبذلك فإن هذا الأمر ليس شخصياً يتعلق بأستاذ المقرر الدراسي، لكنه أمر عام يفعله جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفقًا لسياسة المنصة التعليمية، ويُعلم الطلاب به مع بداية كل عام دراسي، إلا أنه من الضروري العمل على تطوير هذه القواعد باستمرار حتى تواكب التطور وتساعد الطلاب على الاستفادة من تلك الأدوات بما لا يؤثر في أصالة التكليف المطلوب من الطالب، في حين جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن لتؤكد أنه لا توجد استراتيجية محددة لتوضيح كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن هناك رؤية وتوجه قوي من مالكي الجامعة بتبني كل جديد في عالم الاتصالات، إلى جانب إلزام وزارة التعليم العالي بالإمارات لكل الجامعات للتحول لكي تكون جامعات ذكية في المستقبل القريب، وفيما يتعلق بالقواعد المعلنة للمسموح والممنوع في استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي، فأكدت أن هناك أدوات كشفية تُستخدم في حالة الاقتباس، وهي أدوات مزودة بها المنصة التعليمية black board لاستقبال الأعمال والتكليفات المطلوبة من الطلاب، بينما أشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى وجود استراتيجية محددة فيما يتعلق بتبني الذكاء الاصطناعي، وأيضًا هناك قواعد تعلن للطلاب بالمسموح والممنوع في استخدامات الذكاء الاصطناعي بالعملية التدريسية أو التعليمية، يُعلم الطلاب بها مع بداية كل عام دراسي، إضافة إلى وجود أدوات كشفية عبر منصة الكلية لكشف السرقات العلمية أو استخدام الذكاء الاصطناعي.

يتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية، سواء بالمؤسسات الخاصة أو الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، تستمد استراتيجيتها ورؤيتها في تنظيم استخدام الذكاء

الاصطناعي من استراتيجية الدولة المعنية باستخدام الذكاء الاصطناعي وفق أسس وقواعد معلنة لكل من الطلاب والمعلمين، وهو ما ترى الباحثة أنه يعكس توجه الدولة بكل قطاعاتها الخاصة والحكومية نحو تبني الذكاء الاصطناعي.

بينما تشير القيادة الأكاديمية بجمهورية مصر العربية إلى تباين ما بين القطاعين العام والخاص، وأكدت القيادات الأكاديمية بالمؤسسات الخاصة أن وجود استراتيجية متعلقة بالذكاء الاصطناعي إنما هو مستمد من توجه واستراتيجية الجامعة ككل، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بالمؤسسات الحكومية إلى عدم وجود استراتيجية وقواعد معلنة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يشير إلى أن الأنظمة التعليمية في حاجة إلى إعادة تشكيل نفسها لاستقبال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتفق مع دراسة Susan Nwadinachi[87] & Ventsislav Ivanov، التي أكدت ضرورة إعادة هيكلة وتشكيل الأنظمة التعليمية لتواكب التطور السريع الذي تسير به تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإعادة تطوير البرامج التعليمية، إلى أن تصبح عملية منتظمة ومستدامة، إضافة إلى ذلك، فإنه من الأهمية أيضًا أن تكون هناك قواعد مُحدَّثة فيما يتعلق باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وهو ما أكدته دراسة[88] Jasper Roe& others، بأنه من الضروري وجود أطر عمل واضحة ومنسقة لتوجيه استخدام الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي.

2. **وجود ميزانية محددة لتوفير شبكة إنترنت قوية وأجهزة مُحدَّثة قادرة على التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها:**

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وجود ميزانية مخصصة لتطوير الآلات والمعدات العاملة بالكلية، وأيضًا هناك شبكة إنترنت قوية يعمل على تحديثها دوريًا على المستوى الإقليمي لشركة مايكروسوفت، وتولي الجامعة اهتمامًا كبيرًا بالعمل على تحديث الجانب التقني بالجامعة عامة، وبالكلية خاصة، بينما جاءت القيادات الأكاديمية بجامعتي بني سويف وعين شمس لتوضح أن الجامعة هي من تقر الميزانية المحددة للكلية، وأوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف أن هناك ميزانية لتوفير معامل للكمبيوتر مُجهّزة بأحدث الأجهزة، وأيضًا وجود شبكة إنترنت قوية لتمكن الطلاب من الوصول إلى قواعد

بيانات للبحث العلمي، إضافة إلى وجود معمل أبل ماكنتوش كامل، ومعملين IBM، وذلك فيما يتعلق بالجانب التدريبي للطلاب، إضافة إلى برنامج PRIEMER للإذاعة والتليفزيون، وبرامج مثل IN DESIGN بالصحافة، وأكدت جامعة عين شمس أن الميزانية المحددة لتطوير شبكة الإنترنت والأجهزة والمعامل موجودة لكنها ليست مفعلة بالشكل الذي يمكنها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة وجود ميزانية ولكن ليست على علم بتفاصيلها، يكون فيها تحديث دائم للأدوات التقنية، وأحدث هذه الأدوات التي تمتلكها الكلية هي أداة تدعم الذكاء الاصطناعي Akindi تراجع الأعمال المقدمة من الطلاب وتصحيحها، في حين جاءت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن لتؤكد أيضًا وجود اهتمام كبير من جانب إدارة الجامعة بما يتعلق بتحديث البرامج التقنية التي يعتمد عليها في الكلية، وأيضًا تطوير الأجهزة سواء التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، أو التي يستخدمها الطلاب داخل الكلية، وأن هذا التحديث المستمر إنما يرجع إلى رغبة الجامعة في أن تتحول إلى جامعة ذكية ضمن جامعات أجيال المستقبل، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن هناك ميزانية تحددها إدارة الجامعة خاصة بتطوير الأجهزة وتحديث البرامج التقنية دوريًا، وذلك لمواكبة التطور الذي يحدث في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وليس فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي على وجه التحديد.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية عينة الدراسة بالدولتين محل الدراسة تؤكد وجود ميزانية محددة لتطوير الأجهزة والبرامج التقنية التي تمتلكها المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع مواردها وأولوياتها، وهو ما يتفق مع دراسة Sherif M&Zeinab Abbas[89]، التي أكدت أنه من بين متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ضرورة توفير ميزانية مخصصة لأن تكون الأجهزة والبرامج التقنية جاهزة لاستقبال تقنيات الذكاء الاصطناعي، من حيث الجودة والسعة التخزينية والإمكانيات التقنية.

3. **عقد اجتماعات للقيادات الأكاديمية باستخدام إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعى واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى في نظم المراسلات والورقيات اليومية:**

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى استخدام عدد من التطبيقات في إجراء المقابلات والاجتماعات من خلال المنصة التعليمية للكلية، وأن ذلك يأتي في إطار توجه الجامعة إلى أن تكون جامعة خضراء بلا ورقيات، باستخدام أنظمة الاجتماعات الرقمية التي تتيحها المنصة، إضافة إلى تطبيقات الاجتماعات مثل ZOOM، MICROSOFT TEAMS، والاستفادة أيضًا من الأدوات الخاصة بتلك التطبيقات التي تعتمد بعض أدواتها على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الترجمة اللحظية وغيرها، والأمر نفسه فيما يتعلق بالمراسلات، فهي تتم أيضًا من خلال منصة التعلم الخاصة بالكلية، بينما أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف إلى أن الاجتماعات والمقابلات تتم بالطرق العادية المتعارف عليها، وأيضًا المراسلات تتم ورقيًا، وهو ما اتفق مع القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس، التي أكدت أن المقابلات والاجتماعات عبر الإنترنت استخدمت فقط أثناء فترة وباء كورونا، وبعد ذلك أصبحت كل الاجتماعات حضورية إلا إذا تطلب الأمر استخدام تطبيقات الاجتماعات عبر الإنترنت لظروف طارئة.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إجراء الاجتماعات عن بُعد أو hyper meeting، ولكن هذه ليست باستخدام الذكاء الاصطناعي، وأوضح أنها من الممكن أن تتضمن بعض الميزات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، مثل الترجمة الفورية، خاصة في ورش العمل، وهو ما تم من قبل في استضافة قيادة أكاديمية من إسبانيا، والاستفادة من أداة تحويل الاجتماع إلى نص مكتوب، وإمكانية الترجمة الفورية في أثناء الاجتماع لحظيًا، بينما أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أن الاجتماعات تتم حضوريًا بين أعضاء الكلية أو باستخدام منصة الكلية في عقد اجتماعات فيما بينهم، ولكنها لا تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن الاجتماعات تُجرى عبر منصة الكلية، ولا تُستخدم أي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ذلك، إضافة إلى إمكانية

عقد اجتماعات حضورية، فيما يتعلق بنظم المراسلات والورقيات اليومية، وأوضحت جامعة الشارقة أن كل المراسلات اليومية تتم عبر منصة الكلية بنسبة تصل إلى 90٪، بينما أشارت جامعة ميدأوشن إلى أنه لا يوجد ورقيات أو مراسلات يومية، وأن كل التعامل الروتيني اليومي يكون من خلال استخدام منصة الكلية في إرسال واستقبال الخطابات والمراسلات، وأشارت الجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن الاجتماعات تُجرى باستخدام منصة الكلية، وفي بعض الأحيان تُستخدم تطبيقات أخرى لإجرائها، ولكن ليست مدعمة بالذكاء الاصطناعي، وأيضًا ما يتعلق بالمراسلات اليومية، بعضها يتم باستخدام المنصة الإلكترونية، وبعض آخر يتطلب وجود ورقيات ومراسلات ورقية.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية عينة الدراسة يستخدمون منصات لعقد الاجتماعات عن بُعد، وعلى الرغم من أن تلك المنصات قد تكون واحدة، فإن ثقافة مستخدمي تلك المنصات هي ما تجعل المستخدمين يستفيدون من الأدوات العاملة بالذكاء الاصطناعي بتلك المنصات أو لا يستفيدون منها، وذلك ببساطة لعدم معرفتهم بها.

4. استخدام أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استقبال شكاوى الطلاب ومقترحاتهم:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الطلاب يعتمدون على البريد الإلكتروني في إرسال شكواهم أو مقترحاتهم، إضافة إلى أن الكلية لديها بوابة خاصة بالطلاب يتواصلون من خلالها مع إدارة الكلية والجامعة بسلاسة، في حين أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس أن الطرق المتبعة في استقبال الشكاوى والمقترحات من الطلاب تتمثل في الطرق الحضورية بحضور الطالب بمقر الكلية، والتوجه إلى شئون الطلاب لتقديم الشكوى أو المقترح الخاص به، أو وضع الشكوى أو المقترح بصندوق الشكاوى والمقترحات بالكلية، وأوضحت جامعة بني سويف أن طرق استقبال الشكاوى ممثلة في إرسال بريد إلكتروني لإدارة الكلية، أو بالتفاعل عبر الصفحة الرسمية للكلية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أو من خلال بوابة الشكاوى بالموقع الرسمي للكلية.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة وجود منصة خاصة بالطلاب متاح التسجيل عليها لكل طلاب الكلية، يجري من خلالها الطلاب كل أشكال التواصل؛ وإرسال شكواه إلى إدارة الكلية، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأشن إلى أن استقبال الشكاوى يكون من خلال ما يسمى بالتذاكر، وتوجه لكل قسم أو إدارة وفقًا لنوع الشكوى، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات أيضًا إلى أن تلقي الشكاوى يكون من خلال منصة الطلاب إلكترونيًا فقط.

يتضح مما سبق تنوع الأدوات التي يُعتمد عليها في استقبال شكاوى الطلاب ومقترحاتهم بين وسائل إلكترونية تتيحها منصة الطلاب والموقع الإلكتروني دون استخدام أي من أدوات الذكاء الاصطناعي، ومن ثمَّ عدم الاستفادة من تلك التقنيات في توفير الوقت والجهد، وهذا ما أكدته دراسة Stephen Murgatroyd[90]، بأن روبوتات المحادثة تستطيع الإجابة عن استفسارات الطلاب وتلقي شكواهم على مدار الساعة، وخلال أيام الأسبوع، دون الالتزام بمواعيد عمل محددة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر مرونة.

5. **وجود آلية تعتمد على الذكاء الاصطناعى تساعد الطلاب على اختيار المواد والمقررات الدراسية "الإرشاد الأكاديمى":**

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الإرشاد الأكاديمي يكون إلكترونيًا من خلال بوابة الطلاب التي تعد من بين أقوى وأحدث الأنظمة العاملة بمواقع الجامعات الخاصة في مصر والشرق الأوسط، التي تُحدَّث باستمرار، لكنها تتم بشكل إلكتروني فقط وغير مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وأشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن الإرشاد الأكاديمي يتطلب وجود الطالب بالكلية لتسجيل المقررات الدراسية الخاصة به، ولا يستطيع الطالب تسجيل المقررات الخاصة به من المنزل، بل يتطلب الأمر حضور الطالب إلى مقر الكلية للتسجيل من خلال منصة الكلية.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن التسجيل يكون من خلال منصة الكلية الخاصة بالطلاب، وتظهر

أمامهم المقررات المسموح لهم بالتسجيل فيها، ولكن لا يستخدم الذكاء الاصطناعي في أيٍ منها، وهو أيضًا ما أشارت إليه القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن بتسجيل الطلاب عبر منصة الكلية ولكن دون استخدام أي من أدوات الذكاء الاصطناعي في ذلك، وفي حال وجود مشكلة ما، فإن الطالب يستطيع التواصل مع الدعم الفني الذي يوجهه لكيفية التغلب على المشكلة، وهو ما اتفقت معه القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات، التي أشارت إلى التسجيل عبر منصة الكلية الخاصة بالطلاب.

ويتبين مما سبق وجود تباين فيما يتعلق باستخدام أنظمة للذكاء الاصطناعي التي تساعد الطلاب على تسجيل المقررات الدراسة، وأوضحت القيادات الأكاديمية عينة الدراسة بدولتي الدراسة عدم استخدام تقنيات عاملة بالذكاء الاصطناعي، ولكن عملية التسجيل بالمقررات الدراسية تتم باستخدام المنصة الرقمية للمؤسسات التعليمية على اختلاف إمكانياتها، وبذلك، فإن تلك المؤسسات لا تستطيع الاستفادة مما يقدمه الذكاء الاصطناعي من مزايا، ممثلة في توفير أكثر من نمط من أنماط التسجيل، وتوليد جداول دراسية محسنة تقلل من التعارضات، وتوزع الأحمال التدريسية بالتساوي، وهو ما أكدته دراسة waleed Alenezi[91].

6. **وجود مساعد شخصي افتراضي "شات بوت" عبر المنصة التعليمية بالكلية يقدم المساعدة للطلاب:**

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وبني سويف إلى عدم وجود شات بوت، بينما أشارت جامعة عين شمس إلى وجود شات بوت بموقع الجامعة يعمل بتوجيه الطلاب والزائرين لموقع الجامعة، من خلال استخدام البيانات والمعلومات الأساسية عن الجامعة وكلياتها المختلفة.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة وجود شات بوت يقدم المعلومات التي قد يحتاج إليها الطالب بموقع الجامعة، ولكن الشات بوت يحتوي فقط على المعلومات والبيانات الأساسية، ويتوقف عند مرحلة معينة بتوجيه الطالب إلى الإدارة أو الشخص المختص للإجابة عن استفساراته، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى وجود شات بوت للإجابة عن

استفسارات الطلاب وأسئلتهم، وتوجيههم إلى المختص بحل مشكلاتهم، ولكن لا يستطيع تقديم الخدمة متكاملة ونهائية، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية إلى وجود مساعد افتراضي أو شات بوت عبر موقع الجامعة يقدم للطلاب ولمستخدمي الموقع المعلومات والبيانات الخاصة بالجامعة.

ويتضح مما سبق وجود تباين في المستوى التقني للشات بوت بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، وهو ما يعكس مساعي تلك المؤسسات للاستفادة من الشات بوت بالعملية التعليمية، وهو ما يتفق مع دراسة Labadze& others[92]، التي أشارت في نتائجها إلى أن استخدام الشات بوت يعمل على توفير الوقت من خلال أتمتة المهام الروتينية، والإجابة عن تساؤلات الطلاب، وجدولة المواعيد، وتقديم المعلومات، مما يسمح لأعضاء هيئة التدريس بالتركيز بدرجة أكبر على مهامهم التعليمية.

7. المناقشات العلمية والمحاضرات عن بُعد باستخدام أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن المناقشات العلمية والمحاضرات عن بُعد تتم من خلال منصة الكلية التي تعتمد على بعض أدوات الذكاء الاصطناعي، ولكن ليست عاملة بالذكاء الاصطناعي بشكل كامل، بينما أكدت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف استخدام برامج مثل zoom وMicrosoft teams بالمناقشات العلمية، وتقديم المحاضرات دون استخدام أدواتها التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن ذلك أثناء فترة انتشار وباء كورونا فقط، بينما بعودة الحياة إلى طبيعتها توقف عقد المناقشات وتقديم المحاضرات عبر الإنترنت، وأصبحت تُجرى حضورياً فقط.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: اتفقت القيادة الأكاديمية بالجامعات الإماراتية على أن المناقشات العلمية والمحاضرات تتم حضورياً، إلا أنه في ظروف استثنائية يُعتمد على برامج مثل zoom, microsoft teams، إلى جانب الاستفادة من بعض الأدوات العاملة بالذكاء الاصطناعي بهذه التطبيقات، وأن استخدام

هذه التطبيقات يتوقف على مستوى قدرة أعضاء هيئة التدريس أو المناقشين على استخدامها.

يتبين مما سبق أهمية المنصات الخاصة بعقد الاجتماعات بمؤسسات التعليم العالي، فعلى الرغم من عودة الحياة إلى طبيعتها وسير العملية التعليمية حضورياً، فإن الاعتماد على تلك المنصات يكون في أضيق الحدود، وهو ما يتفق مع دراسة Nabil& Ansari[93] ، التي أكدت أن منصة زوم مكنت جامعات العالم من الاستفادة من التعلم التعاوني، وزيادة المشاركة بين أستاذ المقرر والطلاب في ضوء انخفاض التكلفة، وأتاحت أشكالًا متعددة من التفاعل.

المحور الثالث: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتمكين التدريس والمعلمين

1.وجود استراتيجية واضحة ومكتوبة محددة الأهداف لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أنه في إطار استراتيجية الجامعة تم توقيع بروتوكول تعاون بين كلية الإعلام وشركة كمبيوتوني وبوابة الشهادات الرقمية لتدريب هيئة التدريس والعاملين بالكلية على استخدام البرامج والأدوات التقنية الحديثة، إلى جانب برتوكول تعاون بين الكلية ووزارة التخطيط لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس إلى وجود استراتيجية واضحة خاصة بتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتوافر عدد من الدورات التدريبية التي يتيحها مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأضافت جامعة بني سويف أن الجامعة لديها استراتيجية خاصة بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتقنية، ممثلة في توفير دورات تدريبية مجانية أو برسوم مخفضة لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الجامعة لديها معهد القيادة في التعليم العالي يوفر دورات تدريبية لأعضاء هيئة تدريس، ومن بينها استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، في حين أشارت جامعة ميدأوشن إلى وجود استراتيجية واضحة لتنمية مهارات أعضاء

هيئة التدريس الرقمية سعياً لتحويل الجامعة إلى جامعة ذكية أو جامعات المستقبل كما يطلقون عليها، وأكدت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات وجود استراتيجية ورؤية واضحة فيما يتعلق بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في استخدام الذكاء الاصطناعي، واتفقت عينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة على أن هذه الاستراتيجية هي بالأساس نابعة من استراتيجية وتوجه الدولة في تحويل كل الجامعات إلى جامعات ذكية.

يتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي بدولتي الدراسة تتباين أيضاً فيما يتعلق بوجود استراتيجية خاصة بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما بين استراتيجيات محل التنفيذ، وأخرى جارٍ الإعداد لها، وأن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت لإجراء هذه التعديلات، وهو ما يتفق مع دراسة McCarthy, A. M., Maor, D. [94]، التي أكدت أن التحول الرقمي في التعليم العالي يتطلب استراتيجيات تغيير متطورة، ومشاركة مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، وعلى رأسهم أعضاء هيئة التدريس.

2. وجود ميزانية مخصصة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فيما يتعلق باستخدامهم تقنيات الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة العلوم والآداب الحديثة إلى أن الكلية تعمل وفقًا لبرامج محددة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعلم الرقمي عامة، وفي الذكاء الاصطناعي على وجه التحديد، وأن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لتوفير تلك الدورات مجاناً لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، بينما أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس إلى أن الدورات التدريبية التي تتيحها الكلية تكون مخفضة الرسوم، وتتم من خلال مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في عدد من الموضوعات، وليس فقط الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تأكيد أن هناك مجموعات من الدورات التدريبية التي تُقر شرطًا أساسيًا للترقيات والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة وفقًا لقانون المجلس الأعلى

للجامعات، وأكدت القيادة الأكاديمية بجامعة بني سويف أن الدورات التدريبية تتم على نفقة الكلية، التي تحددها الجامعة في ضوء المخصصات المالية المحددة لكل كلية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى وجود ميزانية مخصصة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ممثلة في توفير كل الدورات التدريبية مجاناً لأعضاء هيئة التدريس، وبذلك فإن الجامعة تتحمل الرسوم الخاصة بتلك الدورات، كما أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أيضاً إلى أنه بالضرورة هناك ميزانية تخص تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، لأن الجامعة توفر دورات تدريبية دوية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وتتحمل الجامعة تكاليف الدورات التدريبية، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات أيضاً إلى وجود دورات تدريبية خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم توفرها الكلية، وتتراوح تلك الدروات من دورات مجانية إلى دورات مخفضة الرسوم.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية محل الدراسة بدولتي الدراسة أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس التقنية، وهو أيضاً ما يتفق مع دراسة Farah Sherif Sharawy[95]، التي أشارت إلى أن رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس من بين التحديات الرئيسة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي عند استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

3.توافر وسائل تعتمد على الذكاء الاصطناعى تُستخدم في شرح وتقديم المقررات الدراسية للطلاب:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى وجود عدد من الوسائل المستخدمة في تقديم وشرح المقررات بالذكاء الاصطناعي، مثل استخدام تقنيات الواقع الافتراضي وتقنيات أخرى للواقع المعزز، وغيرها من البرامج التي تدعم تلك التقنيات، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى عدم وجود وسائل تعتمد على الذكاء الاصطناعي تستخدم في شرح وتقديم المقررات الدراسية حتى الآن.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى وجود أجهزة كمبيوتر محدثة يتم من خلالها الوصول إلى تطبيقات عاملة بالذكاء الاصطناعي لتدريب الطلاب على العمل عليها، وأشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أيضاً إلى أن الجامعة توفر كل الوسائل، ولكن استخدام تلك الوسائل في شرح المقررات يتوقف على مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدامها، وأكدت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية أن الوسائل تتمثل في أجهزة كمبيوتر قوية مدعمة بشبكة إنترنت قوية لتمكن الطلاب من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ويتضح مما سبق أن وجود وسائل تعتمد على الذكاء الاصطناعي إنما هو متعلق بما سبقه من جوانب تتعلق بالميزانية والاستراتيجية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات التعليمية، وبذلك فإنه أمر متباين يتوقف على ثقافة المؤسسات التعليمية، والموارد المتاحة لديها، إضافة إلى مستوى تمتع أعضاء هيئة التدريس بالمهارات اللازمة لاستخدام تلك الوسائل، وهو ما يتفق مع دراسة Lorraine Bennett & Ali Abusalem[96]، التي أكدت ضرورة تطوير المنظومة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بشكل شامل، خاصة أساليب التدريس والتعلم، وتصميم التقييمات، نتيجة لنمو تقنيات التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وهو أيضاً ما يتفق مع دراسة McGrath,Others[97]، التي أكدت أن الجامعات يجب أن توفر أدوات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، خاصة لدعم الطلاب، وبشكل أدق للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، مما يضمن لهم تجربة تعليمية شخصية ومحققة بذلك مزيداً من العدالة والأنصاف.

4.وجود منصات للتعليم تعتمد على الذكاء الاصطناعى وتمكن الطلاب من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فيما يخص استفساراتهم عن المقررات الدراسية:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن المنصة التي تعمل من خلالها الكلية تعتمد على أحدث الأنظمة التي تسمح للطلاب بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال إرسال الرسائل الخاصة، أو إتاحة غرف الدردشة الجماعية، وإجراء لقاءات فيديو مع مجموعة

من الطلاب، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى وجود منصة للتعلم تسمح للطلاب بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ولكنها منصة إلكترونية فقط لا تعمل بالذكاء الاصطناعي.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: اتفقت القيادات الأكاديمية بجامعة الشارقة وجامعة ميدأوشن والجامعة الأمريكية بأبوظبي على أن المنصة التي تعمل بها الكلية توفر غرفًا للمناقشة بين الطالب وأستاذ المقرر، وتمكنه من التواصل معه من خلال البريد الإلكتروني، ويستطيع أستاذ المقرر أيضًا التعرف على آراء الطلاب وردود أفعالهم تجاه المحاضرات، من خلال منصة الكلية التي تستخدم بعض الأدوات الداعمة للذكاء الاصطناعي ولكن بشكل كامل لا تدعم المنصة الذكاء الاصطناعي بكل وظائفها.

ويتضح مما سبق أن منصات التعلم التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية محل الدراسة تتيح التواصل فيما بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وهو ما يتفق مع دراسة Najwa Abed Alammed[98]، التي أشارت إلى أن منصات التعلم الإلكتروني تمكن الأستاذ من التفاعل مع الطالب بفاعلية والإجابة عن أسئلتهم بوضوح واختصار.

5. مستوى استعانة الكلية بمؤسسات عاملة في مجال الذكاء الاصطناعى لتدريب الطلاب على أنظمة وبرامج الذكاء الاصطناعى في مجال الإعلام:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب للعلوم الحديثة أن الكلية عقدت منذ 5 سنوات شراكات مع كلٍ من مايكروسوفت وهواوي لتقديم دورات تدريبية للطلاب بمختلف تخصصات الإعلام، إضافة إلى الاستعانة بممارسين في مجال الذكاء الاصطناعي وذوي الخبرة لتقديم المقررات الدراسية التي تتناول الذكاء الاصطناعي، كما أن الكلية لديها اتفاقية تعاون مع عدد من المؤسسات المحلية، سواء التقنية أو غيرها، مثل شركة التجمع الرقمي للبرمجيات والتدريب، وهي إحدى الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتأهيل أفراد المجتمع للتحول الرقمي، وشركة كمبيوتوني، وبوابة الشهادات الرقمية لتدريب الطلبة على الشهادات الرقمية، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين

شمس وبني سويف إلى أنها تسعى لتحقيق ذلك من خلال التعاون مع أشخاص من ذوي الخبرة في مجال الذكاء الاصطناعي.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة وجود عدد من أوجه التعاون في هذا المجال داخليًا وخارجيًا، ومنها برتوكول تعاون مع جامعة بولي تكنيك لتطوير البحث العلمي وتدريب الطلاب على تقنيات الاذكاء الاصطناعي، إضافة إلى عدد من أوجه التعاون مع جهات ومؤسسات بالدولة، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أنه لا يوجد مؤسسات تستعين بها لتدريب الطلاب، ولكنها تتعاون مع أفراد من ذوي الخبرة لتقديم ندوات وورش عمل عبر الإنترنت للطلاب، وأشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات أيضًا إلى عدم وجود تعاون مع مؤسسات لتدريب الطلاب، وأن التعاون يقتصر على حضور الطلاب لفاعليات تهتم بمناقشة الذكاء الاصطناعي، أو بالتعاون مع أفراد من ذوي الخبرة لتدريب الطلاب.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية محل الدراسة بدولتي الدراسة تؤمن بضرورة التعاون مع المؤسسات والأفراد من ذوي الخبرة بمجال الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات وقدرات طلابها، وهو ما أكدته دراسة Ait Bennacer,Others[99]، من أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة لتحسين جودة التعليم من خلال مسارات تدريب شخصية تعتمد على الاحتياجات الخاصة لكل طالب على حدة، لتقديم أنشطة تعليمية شخصية تناسب إمكانيات وقدرات كل منهم.

6. وجود مقرر أو أكثر من بين مقررات الدراسة تتناول الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى تناول الذكاء الاصطناعي كمدخل عام في السنوات الأولى، ومع سنوات التخصص يكون تناول الذكاء الاصطناعي في كل التخصصات العلمية، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن اللائحة الجديدة للكلية سوف تتضمن مقررات تتناول الذكاء الاصطناعي بصفته حتمية تقنية موجودة ومتطورة.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى تحديث المقررات الدراسية بالكلية، فمثلًا بقسم العلاقات العامة يوجد مسار إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة والمرئية والسمعية أُدخلت تطبيقات خاصة بالذكاء الاصطناعي واستخداماته بالمسارين، وهذا يرجع إلى قرار القسم بتطوير المحتوي، ومن ثمَّ فعلى أعضاء القسم تطبيق القرار، وكل ذلك وفقًا لاستراتيجية الكلية والجامعة، وأشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أنه من بين متطلبات إدارة الجامعة ضرورة تضمين الذكاء الاصطناعي بالمقررات التي تسمح بذلك، لتحديث المقررات لمواكبة التطور، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى وجود عدد من المقررات تتناول الذكاء الاصطناعي تُدرَّس بالفعل للطلاب.

ويتضح مما سبق أيضًا وجود اهتمام كبير بوجود مقرر أو أكثر بين المقررات الدراسية يتناول الذكاء الاصطناعي، إلا أنه توجد بعض المؤسسات التي اتخذت تلك الخطوة بالفعل، بينما تتطلع بقية المؤسسات، خاصة الحكومية بجمهورية مصر العربية، إلى اتخاذ تلك الخطوة بإقرار لوائح جديدة للكلية، وهو ما أكدته دراسة Ali Abusalem Lorraine Bennett[100]، من الحاجة إلى إصلاح شامل للمناهج في التعليم العالي لكي تتلاءم مع متطلبات سوق العمل شديد التنافسية، وهو أيضًا ما يتفق مع دراسة Najwa Abed Alammed& others[101]، التي أكدت أن دمج المناهج الدراسية مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته يؤدي دورًا حيويًا وأساسيًا في مواجهة تحديات التعليم.

7. شروط شغل المناصب الأكاديمية وما إذا كان من الضرورة امتلاك المرشح مهارات محددة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أنه ليس من بين شروط شغل المناصب الأكاديمية، ولكنه من بين المزايا التي توضع في الاعتبار عند اختيار المناصب الأكاديمية بالكلية، إذ إن الجامعة تهتم بجودة أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وذلك على مستوى الجامعة أيضًا، بينما أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة عين شمس إلى أنه ليس شرطًا، إلا إذا جاء المنصب الأكاديمي بشروط تقنية خاصة تتطلب ذلك، وأكدت القيادة

الأكاديمية بجامعة بني سويف أيضًا أنه ليس من بين الشروط الخاصة بتولي أيا من المناصب الأكاديمية بالكلية، ولكنه من بين المزايا الإضافية للمرشح.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن إلمام المرشح للمنصب بمهارات محددة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعد من المهارات الإضافية لمن يمتلكها، ولكنها ليست ضرورية، وأكدت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أن المهارات الخاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي من بين الشروط إذا تطلب المنصب الأكاديمي ذلك، ولكن إذا لم يتطلب فهي تعد مزايا إضافية للشخص، وليس من بين شروط تولي المنصب، وهو أيضًا ما أكدته القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات، بأن ذلك يتوقف على طبيعة المنصب الأكاديمي والشروط المتعلقة به، ولكن بوجه عام، لا تعد مهارات استخدام والتعامل مع الذكاء الاصطناعي من بين شروط شغل المناصب الأكاديمية.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية محل الدراسة بدولتي الدراسة أشارت إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليس من بين شروط شغل المناصب الأكاديمية، وترى الباحثة أن إقرار مؤسسات التعليم العالي بامتلاك المرشح مهارات محددة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي شرطًا أساسيًا لشغل المناصب الأكاديمية يمثل داعمًا ومحفزًا كبيرًا لأعضاء هيئة التدريس للتطوير الذاتي، وهو ما يتفق مع ما جاء بدراسة Cinta &José[102]، من تأكيد حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى الدعم من مؤسساتهم لفهم كيفية دمج هذه الأدوات بفاعلية في عملية التعليم والتعلم.

8.توفير دورات تدريبية وورش عمل إلزامية بانتظام لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس التقنية:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى وجود تعاون مع عدد من مراكز التدريب، ومن بينها هواوي ومايكروسوفت للحصول عليها، وهي دورات إلزامية وضرورية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطور والإلمام بالمهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة التي تسعى الكلية لتوفيرها لأعضاء هيئة التدريس، تُستحدث وفقًا لمتطلبات الكلية وسوق العمل،

بينما أكدت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أن الدورات الإلزامية بالكلية هي فقط التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات، سواء فيما يتعلق بالحصول على الماجستير والدكتوراة أو الترقيات العلمية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الجامعة تلزم أعضاء هيئة التدريس بالحصول على 50 ساعة تدريبية لكل عام دراسي، ولكن يبقى الاختيار لموضوع الدورات خاصاً بأعضاء هيئة التدريس، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي ميدأوشن والجامعة الأمريكية إلى أن هناك دورات تدريبية إلزامية يجب على أعضاء هيئة التدريس اجتيازها بشكل أساسي خلال العام الدراسي، ولكنها أيضاً ليست بالضرورة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية محل الدراسة أكدت حتمية تنمية المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بدولتي الدراسة، وهو ما يتفق مع دراسة Dana& Nele[103]، التي أشارت إلى أن تنمية المهارات لتمكين أعضاء هيئة التدريس من بين الضروريات لدى مؤسسات التعليم العالي، ولا يمكن أن تترك لتفضيلات أعضاء هيئة التدريس، لأنها لا بُدَّ أن تتماشى مع سياسات التحول الرقمي للمؤسسة.

9. مخاوف إدارة الجامعة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أوضحت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن الجامعة تتبني أحدث وأقوى النظم، سواء في مجال التدريس والتعليم الرقمي بالجامعة نفسها أو بكلياتها النظرية والعملية، وبذلك فإنها تسير بخطى ثابتة ومدروسة جيداً دون وجود مخاوف من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما أكدت القيادة الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أنه بالطبع توجد مخاوف لدى إدارة الجامعة فيما يتعلق بدمج أدوات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية، لهذا السبب فحتى الآن لم تضع سياسة واستراتيجية واضحة تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية والتدريسية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يمثل استراتيجية الجامعة فقط؛ بل يمتد ليمثل استراتيجية الدولة نفسها بالتوجه نحو الذكاء الاصطناعي والتركيز بشكل أكبر على استخدامها للصالح العام، وهو ما اتفقت معه القيادات الأكاديمية بجامعتي ميدأوشن والجامعة الأمريكية؛ إلا أن جامعة ميدأوشن أكدت أنه إضافة إلى ذلك فإن مالكي الجامعة لديهم رؤية قوية لتفعيل الذكاء الاصطناعي بالعملية التدريسية.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية بالمؤسسات التعليمية محل الدراسة تؤكد أنه على الرغم من وجود مخاوف لدى إدارة الجامعة، فإنها لا تمثل عائقًا أمام تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية، وهو ما يتفق أيضًا مع دراسة Jeyarani [104] Milton, Arwa Al-Busaidi، التي أكدت أن اغلب التنفيذيين في المستويات العليا بالمؤسسات التعليمية يعربون عن ترددهم في الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي بسب مخاوفهم من انعدام الأمن أو نقص الخصوصية، إلا أن أغلب القيادات الأكاديمية أكدت التوجه القوي لتلك المؤسسات نحو استخدام وتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مع مراعاة المبادئ الأساسية، مثل المساواة والمصداقية والجانب الأخلاقي، وهو ما أكدته دراسة Borislav &Tsvetanat[105].

10. توفير الكلية منحًا وابتعاثات دراسية خارجية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الكلية ترسل بالفعل بعثات للهيئة المعاونة لاستكمال رسائل الماجستير والدكتوراة الخاصة بهم بجامعة بيرفوردشير في إطار برتوكول التعاون فيما بينهما، بينما أوضحت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أن الابتعاثات والمنح الخارجية يوفرها موقع الكلية بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات، وتتضمن تحديثات البعثات والمنح الدراسية وشروط كل منها.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الكلية ترسل بالفعل بعثات للهيئة المعاونة لاستكمال رسائل الماجستير والدكتوراة الخاصة بهم في اطار برتوكولات تعاون مع جامعة بولي تكنيك،

وأشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أيضًا إلى أنها أتاحت ابتعاثات ومنحًا دراسية من خلال نظام التذاكر بالتوجه إلى إدارة التسجيل وفتح تذكرة خاصة بالمنح حتى يستطيع العضو الحصول عليها، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية إلى وجود عدد محدد من المنح تتيحها الكلية به مع بداية كل عام دراسي وفقًا لمجموعة من الشروط تحددها إدارة التسجيل مسبقًا وتعلن عنها من خلال موقع الكلية.

ويتضح مما سبق أن الهيئات الأكاديمية محل الدراسة بدولتي الدراسة توفر منحًا وابتعاثات لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وفقًا لاستراتيجية المؤسسة وتوجهاتها، ووفقًا للموارد المتاحة لها لتحقيق ذلك، وهو أيضًا ما يتفق مع دراسة Sherif Adel Gaber & others[106]، التي أكدت أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي يتطلب تشجيع وتحفيز أعضاء الهيئة الأكاديمية على الاندماج بحماس في ثورة الذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقييم التعليم والتعلم

1. وجود أنظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي تُستخدم لتقييم مخرجات التعلم للمقررات الدراسية:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن تقييم المقررات الدراسية يتم من خلال منصة الكلية، ومن خلال مراجعة جامعة جرينتش بأنجلترا لمخرجات التعلم وتقييمها في إطار الشراكة فيما بينهم، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن تقيم المقررات الدراسة يتم من خلال منصة الكلية للتعليم إلكترونيًا.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن ذلك يتم من خلال منصة الكلية، التي تعتمد في بعض المهام على أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى الاعتماد على الأنظمة الذكية في تقييم مخرجات التعلم، وهو أيضًا ما أشارت اليه الجامعة الأمريكية، من الاعتماد على منصة الكلية في تقييم مخرجات المقررات الدراسية.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية بدولتي الدراسة جاءت أغلبها لتؤكد أن الاعتماد على تقييم مخرجات التعلم للمقررات الدراسية يكون من خلال منصة الكلية، وهو ما يؤكد أن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالتقييم ما زال في خطواته الأولى، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة Hongguang Bao, Hua Liu[107]، التي أشارت إلى أن استخدام أنظمة تدعم الذكاء الاصطناعي يعمل على تطوير مسارات العملية التعليمية، بتطوير مخرجات التعلم للمقررات الدراسية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

2. **تقييم أداء الطلاب وتتبع تقدمهم والتنبؤ بمساراتهم التعليمية:**

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن تسجيل بيانات الطلاب ومساراتهم التعليمية يكون وفقًا لبرامج حديثة لتقييم التفوق الدراسي أو المشكلات الدراسية لدى الطلاب، وتوجيه إشعارات للطلاب بضورة الالتزام بالحضور في حال تجاوز الطالب الحد المسموح للتغيب عن المادة، أو عدم الحصول على الساعات العملية الخاصة بالمقررات الدراسية، إضافة إلى إرسال تنبيهات خاصة لأساتذة المقررات بالملاحظات الخاصة بالطلاب لمتابعتها، بينما جاءت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف لتوضح أن تسجيل بيانات الطلاب يكون بنظام إلكتروني فقط لا يقدم تنبؤات ولا يُقيِّم الطلاب.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الكلية تعتمد على نظام إلكتروني لتسجيل بيانات الطلاب واستعراض النتائج فقط، ولكن لا يتنبأ بانسحاب الطلاب أو أيٍ من هذه الأمور، فلا يفعل النظام ذلك من تلقاء نفسه، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أن النظام الذي تعتمد عليه الكلية يستطيع تتبع الطلاب من حيث مستوى حضور الطالب وأداء التكليفات المطلوبة، وتوجه إدارة الدعم الفني بالكلية إشعارات لأساتذة المقررات عن الطلاب الذين من المتوقع أن ينسحبوا من المقرر، أو من لم يتمكنوا من النجاح فيه، كما أشارت القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن النظام

يُسجِّل بيانات الطالب، ويستعرض النتائج في أشكال ورسومات بيانية، لكنه لا يستطيع تقديم تنبؤات عن الطلاب.

يتضح مما سبق اتفاق القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة في وجود منصة platform يسجل الطلاب من خلالها المقررات الدراسية، ولكن اختلفت القيادات الأكاديمية في إمكانيات وقدرات المنصات ومستوى اعتمادها على أدوات عاملة بالذكاء الاصطناعي، ممثلة في قدرة تلك المنصات على التحليل والتنبؤ بالمسار التعليمي للطلاب، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة Helen Crompton& Diane Burke[108]، بأن التحليل والتنبؤ من بين أهم وأكثر أدوات الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي استخداماً، مما يسمح للقيادات الأكاديمية بالتدخل لتعديل مسار التجربة.

3.تقييم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم أكاديميا بالاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعى:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يكون عبر منصة أعضاء هيئة التدريس، التي تُغذَّى بالإنجازات الأكاديمية والتعليمية لعضو هيئة التدريس، ومن ثمَّ ترفع التقارير إلى الإدارة العليا، ويُجرى التقييم من خلالها، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن التقييم الخاص بأعضاء هيئة التدريس يتم ورقياً تقليدياً بالطرق المتعارف عليها دون استخدام للنظم الإلكترونية.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس يتم من خلال منصة الكلية، التي يوجد بها عدد من الخانات الخاصة بإنجازات أعضاء هيئة التدريس البحثية والعلمية، وتُقيِّم الإدارة العليا أداء أعضاء هيئة التدريس من خلالها، ويستخدمها رئيس القسم أيضاً لتقييم أعضاء القسم، كما أن عميد الكلية يُقيِّم رئيس القسم من خلالها، وهكذا، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي ميدأوشن والجامعة الأمريكية بالإمارات

إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس يتم بالطرق التقليدية المتعارف عليها دون استخدام طرق تعمل بالذكاء الاصطناعي.

ويتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية تعتمد على طريقتين لتقييم أعضاء هيئة التدريس؛ إحداهما ممثلة في منصة الكلية، وتمثلت الأداة الثانية في التقييم التقليدي بالطرق المتعارف عليها، وهو ما يؤكد عدم استفادة مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة من الذكاء الاصطناعي في عملية التقييم، وأشارت دراسة H. Djunaedi[109] إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التقييم يحقق عدداً من الفوائد الرئيسة التي تنعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية، ومن بينها الشمولية والعدالة والشفافية وتكافؤ الفرص.

4. تقييم الإداريين المتعاملين مع الطلاب باستخدام تطبيقات التقييم والمراجعة العاملة بالذكاء الاصطناعي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أكدت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن الإداريين أيضًا لديهم منصة خاصة بهم تتبع طرق التقييم نفسها الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، وبيَّنت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أن تقييم الإداريين يتم أيضًا من خلال الطرق التقليدية المتعارف عليها دون استخدام النظم الإلكترونية.

القيادات الأكاديمية بعينة الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى وجود منصة خاصة بالإداريين لتقييمهم، ولكن باستخدام خانات أخرى متعلقة بإنجازات إدارية أخرى، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بجامعتي ميدأوشن والجامعة الأمريكية بالإمارات إلى أن تقييم الإداريين يتم من خلال إدارة المتابعة بالكلية باستخدام الطرق التقليدية.

أشارت القيادات الأكاديمية محل الدراسة إلى أن تقييم الإداريين يكون بالطريقة نفسها لتقييم أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يعكس طبيعة وواقع تبني وتفعيل مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة للتقنيات الحديثة، إلا أن استخدام الإداريين لتلك التقنيات الحديثة يُعدَّ من بين أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي، فقد أشارت دراسة

Stephen Murgatroyd[110] إلى أن من بين أكبر التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتمثل في تباين مستوى فهم وقدرات العاملين بالجهاز الإداري، وهذا ما سيزيد من تعقيد الأمور بالنسبة لهم.

المحور الخامس: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي

1. توافر أدلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في مجال البحث العلمي:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت قيادات جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الكلية تفعل ذلك حيث تعد من بين أكبر الأكاديميات في مجال الذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط، وتحدث الدليل باستمرار بالأدوات والمواقع المستحدثة في ذلك، بينما أشارت جامعة عين شمس إلى أن الكلية تفعل ذلك، ولكن بطريقة غير رسمية، ممثلة في ندوات تعقدها الكلية مع الخبراء والممارسين في مجال الذكاء الاصطناعي، واستقاء المعلومات من خلاله، ولكن ليس بشكل رسمي، وأشارت جامعة بني سويف إلى أن الكلية تعمل على تقديم أدلة تستعرض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي رغبة منها في مواكبة التطور الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت جامعة الشارقة إلى أن الجامعة توفر ذلك، ولكن في شكل إتاحة أداة SCOUPS AI تتطلب ضرورة اشتراك الكلية في قاعدة البيانات نفسها، بينما أشارت جامعة ميدأوشن إلى أن الكلية توفر قاعدة بيانات محدثة بأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في البحث العلمي، وهو أيضًا ما اتفق مع الجامعة الأمريكية، من إتاحة وتوفير قاعدة بيانات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في مجال البحث العلمي.

وأوضحت القيادات الأكاديمية عينة الدراسة وجود تباين بين المؤسسات التعليمية عينة الدراسة في توفير أدلة لاستخدام تطبيقات للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بين الشكل الرسمي والاجتهادات الشخصية بتلك المؤسسات، إلا أن المؤسسات التي تدعم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بشكل رسمي وموثق تدعم الباحثين في اتخاذ خطوات واثقة في استخدام تلك الأدوات، وأيضًا تحد من شعورهم بالتخوف

نحوها، وهو ما أكدته دراسة مؤسسة Elsevier العلمية لاتجاهات الباحثين والأكاديميين نحو الذكاء الاصطناعي لعام 2024[111].

2.الاهتمام بإقامة فعاليات "ندوات – ورش عمل – دورات" للاستفادة من الذكاء الاصطناعى في البحث العلمى:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أكدت جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب للعلوم الحديثة أن الدورات التدريبية والندوات بكل مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي من بين اهتمامات الجامعة عامة، والكلية خاصة، وبالفعل هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس حاصلون على شهادة A900 في الذكاء الاصطناعي، كما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن الكلية توفر دورات تدريبية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كلما كان ذلك متاحاً لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس البحثية.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أنه إضافة إلى الساعات التدريبية التي يتم إلزام أعضاء هيئة التدريس بها، هناك عديد من الدورات التدريبية التي توفرها الكلية أيضاً لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، وأشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن إلى أن الذكاء الاصطناعي واستخداماته في المجالات البحثية والأكاديمية المختلفة يمثل اهتماماً رئيساً لمؤسسي الجامعة، التي توفر دورات تدريبية عديدة في الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي، واتفق ذلك أيضاً مع القيادة الأكاديمية بالجامعة الأمريكية، فأكدت أنه إيماناً من الجامعة بأهمية جودة البحث العلمي توفر الكلية دورات تدريبية لكيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي.

ويتضح مما سبق اتفاق القيادات الأكاديمية محل الدراسة بدولتي الدراسة على أهمية تنمية الجانب المعرفي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وهو ما يتفق مع دراسة J. Titko& Others[112]، التي أكدت اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تجميع المعلومات، بينما أوضحت أيضاً أن غالبيتهم يشعرون بالحذر عند استخدام الآخرين لتقنيات الذكاء الاصطناعي بسبب مخاوفهم من الانتحال والسرقات الأدبية والعلمية.

3.استخدام تطبيقات للذكاء الاصطناعى في الاقتباس والاستشهاد للأبحاث العلمية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم معرفة كبيرة بتطبيقات الاقتباس والاستشهاد العاملة بالذكاء الاصطناعي، فمنصة الكلية تستخدم تلك التطبيقات مع الطلبة أيضًا، وأوضحت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أن الكلية تستخدم تلك التطبيقات كأدوات تدقيق وكشف في مجال البحث العلمي، سواء فيما يتعلق بالأبحاث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس أو من الطلاب أو الباحثين.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى وجود أدوات الاقتباس على منصة الكلية، لتمييز وتحديد نسب الاقتباس، سواء من رسائل أو أبحاث أخرى، وتطورت مؤخراً لتستطيع الكشف عن الأعمال المصممة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وأشارت القيادة الأكاديمية بجامعة ميدأوشن أيضًا إلى أن الكلية تعمل على توفير كل التطبيقات في الاقتباس والاستشهاد، حرصًا منها على جودة ومصداقية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وهو ما اتفق مع ما أشارت إليه القيادات الأكاديمية بالجامعة الأمريكية، التي أكدت استخدام الكلية والجامعة تطبيقات الاقتباس والاستشهاد في البحوث العلمية، سواء لأعضاء هيئة التدريس أو لمعاونيهم.

يتضح مما سبق أن القيادات الأكاديمية عينة الدراسة سواء الحكومية أو الخاصة بجمهورية مصر العربية أو بالإمارات تعتمد على تطبيقات كشفية في مجال الاقتباس والاستشهاد تعمل بالذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لما لذلك من تأثير مباشر على سمعة المؤسسات التعليمية وصورتها الذهنية، وهو ما أكدته دراسة Susan Nwadinachi &Ventsislav Ivanov[113]، من أن التطور السريع الذي يحدثه الذكاء الاصطناعي جعل مقاييس الاقتباس التقليدية غير كافية، لأنها كمية فقط، وأن السرقات العلمية، سواء باستخدام الذكاء الاصطناعي أو غيرها، إنما تؤثر سلبًا في الصورة الذهنية لمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى ذلك، فإنه من الضروري على أعضاء هيئة التدريس أن يكون لديهم معرفة محدثة بالأدوات

الكشفية العاملة بالذكاء الاصطناعي، لأن الأكاديميين الأصغر سنًا دومًا ما يكونون على اطلاع أكثر بتلك التقنيات، بصفتهم سكانًا رقميين، وهو ما أكدته دراسة Roberto López-Chila& Others[114].

المحور السادس: تقنيات الذكاء الاصطناعى والخدمات المصاحبة للعملية التعليمية:

1 .وجود أنظمة للأرشفة والتوصية تعتمد على الذكاء الاصطناعى بالمكتبات "الخدمات المصاحبة للعملية التعليمية":

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن المكتبة الخاصة بالكلية تتبع الجامعة بشكل مركزي، وتعمل أيضًا وفقًا لموقع الكلية المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وبذلك فإنها توفر نظمًا للأرشفة، والتوصية بأحدث المراجع بشكل دوري ومحدث، وذلك حيث تسعى الجامعة للحصول على تصنيف على مستوى جامعات العالم، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن المكتبة توفر للطلاب نظمًا وقواعد بيانات وإمكانية وصول إلى قواعد البيانات العالمية، مثل سكوبس وغيرها دون استخدام للذكاء الاصطناعي.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن ذلك يتم بالفعل مع الطلاب وإعلامهم بكل ما يستحدث في ذلك، كما أوضحت القيادات الأكاديمية بجامعة ميدأوشن والجامعة الأمريكية أن المكتبات ترسل إشعارات للمستخدمين وفقًا للاهتمامات البحثية، سواء للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس.

يتضح مما سبق اتساق الخدمات التي تقدمها المكتبات بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بدولتي الدراسة مع مستوى التقنية والتحديث بكل منها، إلا أن الاستخدام الأبرز للذكاء الاصطناعي بخدمات المكتبة جاء ممثلًا في أنظمة التوصية وتحليل سلوك المستخدم، وهو ما يتفق مع دراسة Chandramani Kailash[115]، التي أكدت أن أبرز استخدام للذكاء الاصطناعي بنظم المكتبات جاء ممثلًا في توفير خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتوصيات مخصصة بناء على تحليل سلوك المستخدم.

2.الاهتمام بتحديث الكتب العلمية والنفاذ إلى قواعد بيانات عالمية:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الجامعة تفعل ذلك باستمرار وبطريقة دورية وليس فقط للكلية، ولكن للجامعة بوجه عام، وإن هناك أكثر من قاعدة بيانات مفتوحة لكل من الطلاب والباحثين تمكنهم من الوصول إلى عدد من المراجع والكتب بمجالات العلوم المختلفة، وأشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف أيضًا إلى أن الكلية تُحدِّث الكتب والمراجع بالمكتبة الخاصة بالجامعة في كل التخصصات دوريًا وباستمرار، إضافة إلى إتاحة قواعد البيانات في ضوء توجهات المجلس الأعلى للجامعات.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن ذلك يحدث دوريًا وبانتظام، وهو أيضًا ما يعد من شروط وزارة التعليم العالي بالإمارات، التي تلزم الجامعات بتحديث المقررات الدراسية دوريًا، إلى جانب إمكانية النفاذ إلى قواعد البيانات العالمية المعروفة، مثل سكوبس، وهو أيضًا ما اتفق مع القيادات الأكاديمية بجامعة ميدأوشن والجامعة الأمريكية، بأن ذلك يكون وفقًا لاشتراطات وزارة التعليم العالي بالإمارات.

وتبين مما سبق أن القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة أو الحكومية محل الدراسة، سواء بجمهورية مصر العربية أو بالإمارات العربية المتحدة، إنما تسعى لتحديث الكتب والمراجع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، من خلال إتاحة النفاذ إلى قواعد بيانات عالمية في ضوء شراكات الجامعة مع المؤسسات المعرفية المختلفة، وتوفيرها بكل التخصصات، لأن المكتبات بالمؤسسات محل الدراسة جميعها جاءت ممثلة في مكتبات مركزية تتبع إدارة الجامعة، ويأتي ذلك في إطار حرص مؤسسات التعليم العالي للحصول على الاعتماد المؤسسي، الذي يتطلب وجود تنوع في مصادر المعلومات المتوفرة وأشكالها لدعم البرنامج الأكاديمي أو المناهج الجامعية، وهو ما أشارت إليه دراسة حسانة محيي الدين، محمود عواد[116].

3.توافر أنظمة بالمكتبات تعمل بالذكاء الاصطناعى ترسل إشعارات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمراجع الحديثة وغيرها:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن المكتبات ترسل إشعارات بتوافر مراجع حديثة بمجال بحث كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالفعل، بينما أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن تلك التقنية لا تتيحها النظم التي تعمل بها المكتبات.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن المكتبة ترسل إشعارات بالكتب الحديثة التي أضافتها وفقًا لنوع وعناوين الدراسات والكتب التي يتم مراجعتها وتصفحها، وهو ما أكدته القيادات الأكاديمية بجامعة ميدأوشن والجامعة الأمريكية، فأكدتا أن المكتبات ترسل إشعارات بتحديث المراجع والدراسات وفقًا للاهتمامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

يتضح مما سبق وجود تباين في استخدام أنظمة مكتبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بين المؤسسات الحكومية والخاصة، فيتضح أن القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بجمهورية مصر العربية ما زالت تعاني من عدم وعي العاملين بالمكتبات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتفق مع دراسة عبد الرحيم محمد[117]، التي أشارت إلى أن نسبة كبيرة من العاملين بالمكتبات ليست لديهم المعرفة الكافية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات، حتى مع وجود نسبة مقبولة من المعرفة، فإنها لا توظف لخدمة المستفيدين من المكتبة، بينما جاءت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم الخاصة بجمهورية مصر العربية وبدولة الإمارات "المؤسسات الخاصة والحكومية" لتؤكد أن أنظمة المكتبات تعمل باستخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي لتساعد على تقديم الخدمات المرجعية، وهو ما يتفق مع دراسة Kennedy, Abdulakeen[118]، التي أكدت أن أنظمة وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالمكتبات تساعد المستفيدين على تقديم توصيات مخصصة لكلٍ منهم بناء على اهتماماتهم وتفضيلاتهم.

4.استخدام تقنيات للذكاء الاصطناعى في إتاحة الأنشطة الطلابية وتوفيرها بما يتناسب مع قدرات الطلاب ومواهبهم:

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بجمهورية مصر العربية: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب إلى أن الأنشطة الطلابية تتم بالطرق المتعارف عليها، ولكن تستخدم بعض الأدوات الرقمية، مثل استطلاعات الرأي عن الفاعليات من جانب الطلاب، وتحديد الأولويات بناء على آرائهم، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بجامعتي عين شمس وبني سويف إلى أن الأنشطة الطلابية تتم بالطرق التقليدية المتعارف عليها، وفي إطار خطة الأنشطة الطلابية للكلية.

القيادات الأكاديمية محل الدراسة بالإمارات العربية المتحدة: أشارت القيادة الأكاديمية بجامعة الشارقة إلى أن الأنشطة الطلابية تتم بالشكل المتعارف عليه، وليس من خلال استخدام أيٍ من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو أيضًا ما اتفق مع القيادات الأكاديمية بجامعة ميدأوشن والجامعة الأمريكية.

يتضح مما سبق اتفاق القيادات الأكاديمية محل الدراسة بكلٍ من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة في عدم استخدام تقنيات للذكاء الاصطناعي في إتاحة الأنشطة الطلابية وتوفيرها بما يتناسب مع قدرات الطلاب ومواهبهم، وهو ما ترى الباحثة أنه ربما يأتي خطوة لاحقة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية، التي هي أساس العمل بمؤسسات التعليم العالي، إلا أن ذلك لا ينفي أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير أنشطة طلابية متوافقة مع اهتمامات الطلاب ومشاعرهم، وهو ما أكدته دراسة Lu Chen[119]، بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي المعتمدة على خوارزميات تحليل المشاعر والسلوك لديها القدرة على توفير وإتاحة أنشطة مناسبة لاحتياجات وسلوكيات الطلاب لتوفير تجربة شخصية ليست فقط في التعليم، ولكن أيضًا في الأنشطة والفعاليات التي تناسب كلًا منهم.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلى:

جاء مستوى معرفة القيادات الأكاديمية بتقنيات الذكاء الاصطناعي بوجه عام ليوضح تباينًا كبيرًا بين المهتمين بالتعرض للمفهوم وما يحمله من مصطلحات، ومعرفة بسيطة لا تكاد تتعدى الإلمام بالتعريف العام للذكاء الاصطناعي، إلى مستوى عال من المعرفة مدعم بمصطلحات تقنية شديدة بمجال محدد، وجاء مستوى معرفة القيادات الأكاديمية بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام ليشهد تنوعًا كبيرًا يتماشى مع تخصصات واهتمامات القيادات الأكاديمية، ما بين تقنيات كشف التزييف العميق، وتقنيات المذيع الافتراضي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إنتاج المواد الإعلامية، وتباين أيضًا شكل اهتمام القيادات الأكاديمية بالتعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فجاء اهتمام القيادات الأكاديمية بجمهورية مصر العربية بالذكاء الاصطناعي ممثلًا في حضور الندوات والمؤتمرات، في حين جاء اهتمام القيادات الأكاديمية بالإمارات العربية المتحدة ممثلًا في الأبحاث العلمية والمشروعات البحثية، كما اتفقت القيادات الأكاديمية بدولتي الدراسة على ضرورة تشجيع الباحثين على تناول الذكاء الاصطناعي بالأبحاث والدراسات، إلا أنها أشارت إلى ضرورة إلمام الباحث بالذكاء الاصطناعي بموضوع الدراسة حتى يمثل إسهامًا علميًا سليمًا.

واتفقت القيادات الأكاديمية بدولتي الدراسة على أن الذكاء الاصطناعي سوف يكون له تأثير كبير في مجال الإعلام، كما اتفقوا على أن ذلك التغيير لن يكون بديلًا عن الإنسان، فأجمعوا على أن العملية التعليمية والتدريسية خاصة بالتعليم العالي هي عملية إنسانية بالمقام الأول، كما اتفقت القيادات الأكاديمية أيضًا في ضرورة أن يركز الباحثون والأكاديميون على مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي بالأبحاث العلمية، وألا تنصب كل الأبحاث لاستعراض المزايا وجوانب الاستفادة، كما رحَّبت القيادات الأكاديمية محل الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، ولكنهم أشاروا إلى أن قرار إدارة الكلية بالكامل بالذكاء الاصطناعي يعد مخاطرة كبيرة، على الجانب الآخر، فقد رحَّبوا بتجربة جزئية وتقييمها.

وأشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة والحكومية بالإمارات العربية المتحدة إلى وجود سياسات واستراتيجيات واضحة ومكتوبة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي، وهو ما يتفق مع مرحلة الابتكار المتقدم التي وصلت إليها دولة الإمارات في تبني التقنيات الحديثة، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بجمهورية مصر العربية إلى وجود سياسات واستراتيجيات مكتوبة ومعلنة في تبني التقنيات الحديثة عامة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي على وجه التحديد، بينما أكدت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية أنها ما زالت تعمل على إعداد سياسات ووضع استراتيجيات خاصة بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسساتها.

وأشارت القيادات الأكاديمية إلى أن العملية التدريسية والتعليمية تتم بشكل حضوري بالتوازي مع وجود منصات للتعلم الإلكتروني، إلا إنها أكدت وجود تباين كبير في المستوى التقني فيما بينها، وأشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بالإمارات العربية المتحدة، وكذلك بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بجمهورية مصر العربية، إلى أن المنصات تعتمد في بعض مهامها على أدوات تدعم الذكاء الاصطناعي، مثل تحليل بيانات الطلاب، وتقييم الاختبارات والتكليفات، وتحويلها إلى رسوم بيانية وإحصائية، وإرسال إشعارات عن الطلاب المتعثرين دراسيًا، إلى جانب التنبؤ بالطلاب الذين قد يتعرضون للرسوب أو الانسحاب من المقرر، في حين أكدت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بجمهورية مصر العربية أن المنصات لا تقدم للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس سوى المهام الرئيسة، ممثلة في وضع المقررات الدراسية واستقبال التكليفات الخاصة بالطلاب، وأنها لا تعتمد على أيٍ من الأدوات المدعمة بالذكاء الاصطناعي.

وبيَّنت القيادات الأكاديمية بدولتي الدراسة اهتمام مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بتنمية المهارات التقنية لكلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك وفقًا للموارد والإمكانيات المتاحة بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، في حين تنوعت وتباينت أشكال اهتمام مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بتنمية مهارات الطلاب،

ومنها الاستعانة بمؤسسات عاملة بمجال الذكاء الاصطناعي لتدريب الطلاب على تلك التقنيات وتنوعت تلك المؤسسات ما بين مؤسسات دولية ومحلية.

واهتمت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة والحكومية بالإمارات العربية المتحدة، القيادة الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بجمهورية مصر العربية أيضاً، بإدخال مقررات تتناول الذكاء الاصطناعي بالمواد العامة ومواد التخصص إلى جانب توفير وسائل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في شرح المقررات الدراسية، ولكن يبقي استخدامها مرهوناً بمستوى المعرفة التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس، في حين أكدت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بجمهورية مصر العربية أنها ما زالت تعمل على إدخال مقررات تتناول الذكاء الاصطناعي، في حين لا توجد أي وسائل التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في شرح المقررات الدراسية.

كما شهد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تبايناً كبيراً بين القيادات الأكاديمية محل الدراسة، فقد أشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بدولة الإمارات ومؤسسات التعليم العالي الخاصة بجمهورية مصر العربية إلى وجود أدلة استرشادية خاصة بأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وعمل المؤسسة على تحديثها باستمرار، في حين أشارت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بجمهورية مصر العربية إلى عدم وجود أدلة استرشادية لأدوات الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منها بالبحث العلمي، لكنها أشارت أيضاً إلى تبادل تلك الأدوات فيما بين أعضاء هيئة التدريس بشكل غير رسمي، بينما أكدت القيادات الأكاديمية مجتمعة توفر أدوات كشف الاقتباس والسرقات العلمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وأكدت أيضاً استخدامها بالفعل لفحص الأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراة المقدمة من الباحثين والأكاديميين.

وأكدت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بالإمارات، والقيادة الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بمصر أيضاً، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالخدمات المكتبية، ممثلة في إرسال إشعارات خاصة عند توافر كتب أو مراجع حديثة تتوافق مع العمليات البحثية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس، إلى

جانب تقديم توصيات ومقترحات للباحثين، في حين أشارت القيادة الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بمصر إلى أن المكتبات تقدم خدماتها بالطرق التقليدية دون استخدام أي من تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أوضحت القيادات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة والحكومية بجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة عدم استخدام أي من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم الأنشطة الطلابية.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية، توصى الباحثة بما يلى:

- ضرورة وجود توصيف حقيقي وواقعي لمستوى جاهزية مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية بوجه عام لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- وضع خطة عمل شاملة لرفع كفاءة وقدرة مؤسسات التعليم العالي التقنية لتوفير بنية تحتية قوية قادرة على استيعاب متطلبات التقنيات الحديثة.
- إلزام الباحثين والأكاديميين والإداريين العاملين بمؤسسات التعليم العالي (قطاع الإعلام) بتطوير مهاراتهم التقنية في مجال الإعلام عامة، وبمجالات التخصص على وجه التحديد، لمواكبة التطور اللحظي الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال "الدورات التدريبية – ورش العمل – الندوات".
- تشجيع مؤسسات التعليم العالي بقطاع الإعلام على عقد اتفاقيات تعاون وشراكات مع الجهات المُطورة، سواء داخل جمهورية مصر العربية أو خارجها، للاستفادة من خبراتها وممارساتها في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية.

المراجع:

[1] Tarek Shal, Norma Ghamrawi, Hiba Naccache, Leadership styles and AI acceptance in academic libraries in higher education, The Journal of Academic Librarianship, Volume 50, Issue 2, 2024,

[2] Xiao Han, Shumei Xiao, Jun Sheng & Guangtao Zhang, Enhancing Efficiency and Decision-Making in Higher Education Through Intelligent Commercial Integration: Leveraging Artificial Intelligence. J Knowl Econ (2024). https://doi.org/10.1007/s13132-024-01868-2.

[3] Daniel Lee, Matthew Arnold, Amit Srivastava, Katrina Plastow, Peter Strelan, Florian Ploeckl, Dimitra Lekkas, Edward Palmer, The impact of generative AI on higher education learning and teaching: A study of educators' perspectives, https://www.sciencedirect.com/journal/computers-and-education-artificial-intelligence, Volume 6, June 2024

[4] Luke Parker, Chris Carter, Alice Karakas, A. Jane Loper, Ahmad Sokkar, Graduate instructors navigating the AI frontier: The role of ChatGPT in higher education, Computers and Education Open
Volume 6, June 2024.

[5] Nora McDonald, Aditya Johri, Areej Ali, Aayushi Hingle, Generative Artificial Intelligence in Higher Education: Evidence from an Analysis of Institutional Policies and Guidelines, 2024 available at https://arxiv.org/pdf/2402.01659

[6] Jeyarani Milton, Arwa Al-Busaidi, New Role of Leadership in AI Era: Educational Sector, SHS Web of Conferences 156, 09005 (2023) https://doi.org/10.1051/shsconf/202315609005,ICTL

[7] Najwa Abdel Hamid Darawsheh, Khaleda Kh Alkailanee , Hanadi Alrashdan ,Nahla Mohammad Awad Alquran, Tamara AL-Dawuod, Mohammad Nasser Alradi, Sayah Ibrahim Al-Shamali, The Degree Of Using Artificial Intelligence Among Academic Leaders In Jordanian Universities And Its Relationship To Teaching Competencies Of Faculty Members

[8] مروة جبر، وعبد الرحمن عبد المولى، كريمة عبد الموجود مصطفى سليمان، مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد 2023، العدد 2، يونيو 2023، 1:75. https://muja.journals.ekb.eg/article_296961.html

[9] Farah S. Sharawy, The Use of Artificial Intelligence in Higher Education: A Study onFaculty P aculty Perspectiv erspectives in Univ es in Universities in E ersities in Egypt, American University in Cairo
AUC Knowledge Fountain , 2023, https://fount.aucegypt.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3156&context=etds.

[10] خالد علي شانع، أزهار محمد غليون، مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 20/12/2023، https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=en&user=7DHvmWUAAAAJ&citation_for_view=7DHvmWUAAAAJ:u-x6o8ySG0sC

[11] Nora McDonald & 0thers , Opc.it.

[12] Xiao Han& Other, opc.it.
[13] Daniel Lee & Others, opc.it.
[14] Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton, opc.it.
[15] Tarek Shal & Others, opc.it.
[16] Luke Parker & Others, opc.it.
[17] Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others, opc.it.
[18] مروة جبر وكريمة عبد الموجود، مرجع سابق.
[19] Farah S. Sharawy, opc.it.
[20] خالد علي شانع، أزهار محمد غليون، مرجع سابق.
[21] Farah S. Sharawy, opc.it.
[22] Daniel Lee & Others, opc.it.
[23] Tarek Shal & Others, opc.it.
[24] Luke Parker & Others, opc.it.
[25] Nora McDonald & 0thers, opc.it.
[26] Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton, opc.it.
[27] Nora McDonald & 0thers, opc.it.
[28] Luke Parker & Others, opc.it.
[29] Arwa Al-Busaidi, Jeyarani Milton., opc.it.
[30] Daniel Lee & Others, opc.it.
[31] Farah S. Sharawy, opc.it.
[32] Tarek Shal & Others, opc.it.
[33] Xiao Han& Others, opc.it.
[34] مروة جبر وكريمة عبد الموجود، مرجع سابق.
[35] Najwa Abdel Hamid Darawsheh & Others,opc.it.
[36] خالد علي شانع، أزهار محمد غليون، مرجع سابق.
[37] Funmi Adebesin, Timothy Adeliyi, & Deborah Oluwadele. (2024). Mapping the Knowledge Landscape of AI in Higher Education: A SWOT Analysis. Educational Administration: Theory and Practice, 30(5), 9068–9087. https://doi.org/10.53555/kuey.v30i5.4514
[38] Qi Xia, Xiaojing Weng, Fan Ouyang, Tzung Jin Lin & Thomas K.F. Chiu, A scoping review on how generative artificial intelligence transforms assessment in higher education. Int J Educ Technol High Educ 21, 40 (2024). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00468-z.
[39] K. Kavitha, V. P. Joshith , Neethu P Rajeev , Asha S, Artificial Intelligence in Higher Education: A Bibliometric Approach, European Journal of Educational Research, 13(3), 1121-1137. https://doi.org/10.12973/eu-jer.13.3.1121.
[40] André Ullrich, Gergana Vladova, Felix Eigelshoven·, André Renz, Data mining of scientifc research on artifcial intelligence in teaching and administration in higher education institutions: a bibliometrics analysis and recommendation for future research, Discover Artifcial Intelligence (2022) 2:16 | https://doi.org/10.1007/s44163-022-00031-7.

[41] Fati Tahiru, Steven Parbanath, Samuel Agbesi, Machine Learning-based Predictive Systems in Higher Education: A Bibliometric Analysis, Journal of Scientometric Research, 2023; 12(2):436-447.https://www.jscires.org

[42] Walter Leal FilhoORCID Icon,Priscilla Cristina Cabral RibeiroORCID Icon,Janaina MazuttiORCID Icon,Amanda Lange SalviaORCID Icon,Carla Bonato Marcolind Faculty of Management and Business, Department of Operations and Systems, Federal University of Uberlândia, Uberlândia, Brazil
ORCID Iconhttps://orcid.org/0000-0003-0260-5073

[43] Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa, Artificial intelligence in higher education: a bibliometric analysis and topic modeling approach. Applied Artificial Intelligence, 37(1). https://doi.org/10.1080/08839514.2023.2261730,2023.

[44] Melissa Bond, M., Khosravi, H., De Laat, M., Bergdahl, N., Negrea, V., Oxley, E., Pham, P., Chong, S.W., & Siemens, G. (2023). A meta systematic review of Artificial Intelligence in Higher Education: A call for increased ethics, collaboration, and rigour

[45] Gallent-Torres, C., Zapata-González, A., & Ortego-Hernando, J. L. (2023). The impact of Generative Artificial Intelligence in higher education: a focus on ethics and academic integrity. RELIEVE, 29(2), art. M5. http://doi.org/10.30827/relieve.v29i2.29134

[46] Diane Burke& Helen Crompton, , Artifcial intelligence in higher education: the state of the feld, International Journal of Educational Technology in Higher Education, Crompton and Burke Int J Educ Technol High Educ (2023) https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8,International Journal of Educational Technology in Higher Education

[47] Imran, M., & Almusharraf, N. (2023). Analyzing the role of ChatGPT as a writing assistant at higher education level: A systematic review of the literature. Contemporary Educational Technology, 15(4), ep464. https://doi.org/10.30935/cedtech/13605

[48] Diane Burke& Helen Crompton, opc.it.

[49] Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa, opc.it.

[50] Muhammad Imran, Norah Almusharraf, opc.it.

[51] K. Kavitha, others, opc.it.

[52] Funmi Adebesin,others,opc.it

[53] Fati Tahiru,others,opc.it.

[54] Melissa Bond &Others, opc.it.

[55] Qi Xia & Others, opc.it.

[56] Gallent-Torres& Others, opc.it.

[57] André Ullrich & Others, opc.it.

[58] Walter Leal, others, opc.it

[59] Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa, opc.it.

[60] Walter Leal, others, opc.it.

[61] Melissa Bond&Others, opc.it.

[62] Gallent-Torres & Others, opc.it.

[63] Diane Burke& Helen Crompton,opc.it.
[64] Muhammad Imran, Norah Almusharraf, opc.it.
[65] Qi Xia & Others, opc.it.
[66] Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa, opc.it.
[67] Fati Tahiru& Others, opc.it.
[68] K. Kavitha, others, opc.it.
[69] André Ullrich & Others, opc.it.
[70] Funmi Adebesin,others,opc.it
[71] Brophy, J., & Bawden, D. (2005). Is Google enough? Comparison of an internet search engine with academic library resources. Aslib Proceedings, 57(6), 498–512. https:// doi.org/10.1108/00012530510634235
[72] ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN HIGHER EDUCATION Current Uses and Future Applications, https://universityservices.wiley.com/wp-content/uploads/2020/12/201811-AI-in-Higher-Education-TLH-with-new-bage.pdf.
[73] Weiqi Xu and Fan Ouyang, The application of AI technologies in STEM education: a systematic review from 2011 to 2021, International Journal of STEM Education (2022) 9:59 https://doi.org/10.1186/s40594-022-00377-5.
[74] Alotaibi, N. S., & Alshehri, A. H. Prospers and obstacles in using Artifcial Intelligence in Saudi Arabia higher education institutions—The potential of AI-based learning outcomes. Sustainability, 15(13), 2023.
[75] Susan &Ventsislav , Opc.it.
[76] Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2011). Race against the machine: How the digital revolution is accelerating innovation, driving productivity, and irreversibly transforming employment and the economy. MIT Press
[77] Christou, P. A. (2023). How to use Artificial Intelligence (AI) as a resource, methodological and analysis tool in qualitative research? The Qualitative Report.
[78] Ib.id.
[79] Susan Nwadinachi & Ventsislav,Opc.it.

[80] **أسماء السادة مُحكّمي استمارة المقابلة**:
أ.د. السيد بهنسي، وكيل كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
أ.د. دينا أبو زيد، عميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر.
أ.د سهام نصار، عميد كلية الإعلام الأسبق، جامعة سيناء.
أ.د أحمد فاروق رضوان، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة الشارقة.
أ.د داليا عبد الله، رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. محمد رضا، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة السويس.

[81] Azala Mohammad, OPC.IT.
[82] Roe, J., Perkins, M., Singapore, D.R., Vietnam, B.U., & VinUniversity (2024). Understanding Student and Academic Staff Perceptions of AI Use in Assessment and Feedback. *ArXiv, abs/2406.15808*.
[83] Azala Mohammad, Opc.it.
[84] Insights 2024, Attitudes toward AI, opc.it.
[85] Azala Mohammad, Academic Leaders' Attitudes Toward Artificial Intelligence Applications in Leadership Work in Light of The Diffusion of Innovation Theory:

The Impact of Possession of Digital Literacy, Journal of Educational Leadership and Policy Studies (JELPS) Volume 8 Spring 2024 Issue.

[86] Stephen Murgatroyd, OPC.IT.

[87] Susan Nwadinachi Akinwalere1 and Ventsislav Ivanov, opc.it.

[88] Jasper Roe 1*, Mike Perkins 2, Daniel Ruelle, UNDERSTANDING STUDENT AND ACADEMIC STAFF PERCEPTIONS OF AI USE IN ASSESSMENT AND FEEDBACK,

[89] Sherif M. Hamdy, Zeinab Abbas Zaazou, "Universities Devoid of Teaching Staff" Can AI Replace the Role of Professors in the Near Future?, Arab Journal of Administration, Vol. 45, No. 6, December 2025.

[90] Stephen Murgatroyd, Artificial Intelligence and future of higher education ,La Inteligencia Artificial y el futuro de la Educación Superior, Revista Paraguaya de Educación a Distancia, FACEN-UNA, Vol. 5 (1) – 2024, pp. 4-11

[91] Waleed Alenezi, Potentiality and apprehensions of artificial intelligence in education: Perspectives of education staff. International Journal of Education in Mathematics, Science, and Technology (IJEMST), 12(4), 942-956. https://doi.org/10.46328/ijemst.4177

[92] Labadze, L., Grigolia, M. & Machaidze, L. Role of AI chatbots in education: systematic literature review. Int J Educ Technol High Educ 20, 56 (2023). https://doi.org/10.1186/s41239-023-00426-1.

[93] Nabil, N. A., Ayubi, S., & Ansari, M. Z. A. Study of the Role of ZOOM Platform in Collaborative Learning from the Perspective of the Kabul University Lecturers. Sprin Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, 2(09), 01–12. https://doi.org/10.55559/sjahss.v2i09.147

[94] McCarthy, A. M., Maor, D., McConney, A., & Cavanaugh, C. (2023). Digital transformation in education: Critical components for leaders of system change. *Social Sciences & Humanities Open*, *8*(1), 100479. https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2023.100479

[95] Farah Sherif Sharawy, opc.it.

[96] Lorraine Bennett∗ & Ali Abusalem, Artificial Intelligence (AI) and its Potential Impact on the Future of Higher Education, Athens Journal of Education - Volume 11, Issue 3, August 2024 – Pages 195-212.

[97] McGrath, C., Cerratto Pargman, T., Juth, N., & Palmgren, P. J. (2023). University teachers' perceptions of responsibility and artificial intelligence in higher education - an experimental philosophical study. Computers and Education: Artificial Intelligence, 4. https://doi.org/10.1016/J.CAEAI.2023.100139

[98] Najwa Abed Alammed, opcit.

[99] Ait Bennacer Fatima-Ezzahra1 , Aaroud Abdessadek2 , Akodadi Khalid3 , Cherradi Bouchaib, Smart University: The Integration of Artificial Intelligence in Higher Education to Resolve the Training/Employment Inadequacy, Proceedings of The 2nd International Conference on New Approaches in Education ,Year: 2020,DOI: https://www.doi.org/10.33422/2nd.icnaeducation.2020.03.145

[100] Lorraine Bennett∗ & Ali Abusalem, Artificial Intelligence (AI) and its Potential Impact on the Future of Higher Education, Athens Journal of Education - Volume 11, Issue 3, August 2024 – Pages 195-212.

[101] Najwa Abed Alammed Darawsheh, Hanadi Alrashdan, Tamara Dawoud, The Degree Of Using Artificial Intelligence Among Academic Leaders In Jordanian Universities And Its Relationship To Teaching Competencies Of
Faculty Members, Journal of Namibian Studies, 34(2023): 4904-4926

[102] Cinta Gallent Torres , José Luis Ortego Hernando, The impact of Generative Artificial Intelligence in higher education: a focus on ethics and academic integrity, e-Journal of Educational Research, Assessment and Evaluation

[103] Mah, DK., Groß, N. Artificial intelligence in higher education: exploring faculty use, self-efficacy, distinct profiles, and professional development needs. Int J Educ Technol High Educ 21, 58 (2024). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00490-1

[104] Jeyarani Milton, Arwa Al-Busaidi, New Role of Leadership in AI Era: Educational Sector, SHS Web of Conferences 156, 09005 (2023).

[105] Borislav &Tsvetana , opc.it.

[106] Sherif Adel Gaber, Hussein Ahmed Shahat, Ibrahim Abdullah Alkhateeb, Sumaia Attia Al Hasan, Mohammed Ahmed Alqatam, Sultan Mubarak Almughyirah, Mohammed keshar Kamel, Faculty Members' Awareness of Artificial Intelligence and Its Relationship to Technology Acceptance and Digital Competencies at King Faisal University, International Journal of Learning, Teaching and Educational Research,

[107] Hongguang Bao, Hua Liu, Learning Evaluation Method Based on Artificial Intelligence Technology and Its Application in Education, J. Electrical Systems 20-3s (2024): 1833-1842

[108] Helen Cromptonand Diane Burke, Artificial intelligence in higher education: the state of the field, International Journal of Educational, Technology in Higher Education, Int J Educ Technol High Educ (2023) 20:22,https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8

[109] H. Djunaedi, Ai as Employee Performance Evaluation: An Innovative Approach in Human Resource Development, power system technology jornal , Volume 48 Issue 1 (March 2024) 2008https://powertechjournal.com.

[110] Stephen Murgatroyd, OPC.IT.

[111] Attitudes toward AI, Elsevier July 2024, https://www.elsevier.com/insights/attitudes-toward-ai.

[112] Titko, J., Steinbergs, K., Achieng, M.S., & Uzule, K. (2023). Artificial Intelligence for Education and Research: Pilot Study on Perception of Academic Staff. Virtual Economics.

[113] Susan Nwadinachi Akinwalere1 and Ventsislav Ivanov, Artificial Intelligence in Higher Education: Challenges and Opportunities, Border Crossing, January - June 2022, Volume: 12, No: 1, pp. 1 – 15.
ISSN: 2046-4436 (Print) | ISSN: 2046-4444 (Online)journals.tplondon.com/bc

[114] Roberto López-Chila , Joe Llerena-Izquierdo , Nicolás Sumba-Nacipucha , and Jorge Cueva-Estrada, Artificial Intelligence in Higher Education: An Analysis of Existing Bibliometrics, https://www.mdpi.com/journal/education.

[115] Chandramani Kailash Gajbhiye, Impact of Artificial Intelligence (AI) in Library Services, International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR),

[116] حسانة محيي الدين، محمود عواد، تأثير المكتبات الجامعية في الاعتماد المؤسسي، Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), Volume 2018, Issue 1,

[117] عبد الرحيم محمد عبد الرحيم أحمد، الوعي المعلوماتي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية لدى أخصائي مكتبات جامعة سوهاج "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد الثالث والسبعون، الجزء الأول، أكتوبر 2024.

[118] Eiriemiokhale, K. A., Sulyman, A. S. (2023). Awareness and Perceptions of Artificial Intelligence among Librarians in University Libraries in Kwara State, Nigeria.
Indonesian Journal of Librarianship 4 (2), pp.107-118. DOI: https://doi.org/10.33701/ijolib.v4i2.3364

[119] Lu Chen,Immersive artificial intelligence technology based on entertainment game experience in simulation of psychological health testing for university students, Entertainment Computing, Volume 52, 2025.

References

-Tarek Shal, Norma Ghamrawi, Hiba Naccache, Leadership styles and AI acceptance in academic libraries in higher education, The Journal of Academic Librarianship, Volume 50, Issue 2, 2024,

- Xiao Han, Shumei Xiao, Jun Sheng & Guangtao Zhang, Enhancing Efficiency and Decision-Making in Higher Education Through Intelligent Commercial Integration: Leveraging Artificial Intelligence. J Knowl Econ (2024). https://doi.org/10.1007/s13132-024-01868-2.

- Daniel Lee, Matthew Arnold, Amit Srivastava, Katrina Plastow, Peter Strelan, Florian Ploeckl, Dimitra Lekkas, Edward Palmer, The impact of generative AI on higher education learning and teaching: A study of educators' perspectives, https://www.sciencedirect.com/journal/computers-and-education-artificial-intelligence, Volume 6, June 2024

- Luke Parker, Chris Carter, Alice Karakas, A. Jane Loper, Ahmad Sokkar, Graduate instructors navigating the AI frontier: The role of ChatGPT in higher education, Computers and Education Open
Volume 6, June 2024.

- Nora McDonald, Aditya Johri, Areej Ali, Aayushi Hingle, Generative Artificial Intelligence in Higher Education: Evidence from an Analysis of Institutional Policies and Guidelines, 2024 available at https://arxiv.org/pdf/2402.01659

- Jeyarani Milton, Arwa Al-Busaidi, New Role of Leadership in AI Era: Educational Sector, SHS Web of Conferences 156, 09005 (2023) https://doi.org/10.1051/shsconf/202315609005,ICTL

- Najwa Abdel Hamid Darawsheh, Khaleda Kh Alkailanee , Hanadi Alrashdan ,Nahla Mohammad Awad Alquran, Tamara AL-Dawuod, Mohammad Nasser Alradi, Sayah Ibrahim Al-Shamali, The Degree Of Using Artificial Intelligence Among Academic Leaders In Jordanian Universities And Its Relationship To Teaching Competencies Of Faculty Members

- Gabr, M. (2023), waeabd alrahman eabd almawlaa, karimat eabd almawjud mustafaa sulayman, madaa musahamat tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi daem judat 'ada' aljamieat almisriat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadrisi, majalat kuliyat altarbiat jamieat Almanufiati, 2(4).1:75

- Farah S. Sharawy, The Use of Artificial Intelligence in Higher Education: A Study onFaculty P aculty Perspectiv erspectives in Univ es in Universities in E ersities in Egypt, American University in Cairo
AUC Knowledge Fountain , 2023,
https://fount.aucegypt.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3156&context=etds.
https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=en&user=7DHvmWUAAAAJ&citation_for_view=7DHvmWUAAAAJ:u-x6o8ySG0sC

- Funmi Adebesin, Timothy Adeliyi, & Deborah Oluwadele. (2024). Mapping the Knowledge Landscape of AI in Higher Education: A SWOT Analysis. Educational Administration: Theory and Practice, 30(5), 9068–9087. https://doi.org/10.53555/kuey.v30i5.4514

- Qi Xia, Xiaojing Weng, Fan Ouyang, Tzung Jin Lin & Thomas K.F. Chiu, A scoping review on how generative artificial intelligence transforms assessment in higher education. Int J Educ Technol High Educ 21, 40 (2024). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00468-z.
- K. Kavitha, V. P. Joshith , Neethu P Rajeev , Asha S, Artificial Intelligence in Higher Education: A Bibliometric Approach, European Journal of Educational Research, 13(3), 1121-1137. https://doi.org/10.12973/eu-jer.13.3.1121.
- André Ullrich, Gergana Vladova, Felix Eigelshoven·, André Renz, Data mining of scientifc research on artifcial intelligence in teaching and administration in higher education institutions: a bibliometrics analysis and recommendation for future research, Discover Artifcial Intelligence (2022) 2:16 | https://doi.org/10.1007/s44163-022-00031-7.
- Fati Tahiru, Steven Parbanath, Samuel Agbesi, Machine Learning-based Predictive Systems in Higher Education: A Bibliometric Analysis, Journal of Scientometric Research, 2023; 12(2):436-447.https://www.jscires.org
- Walter Leal FilhoORCID Icon,Priscilla Cristina Cabral RibeiroORCID Icon,Janaina MazuttiORCID Icon,Amanda Lange SalviaORCID Icon,Carla Bonato Marcolind Faculty of Management and Business, Department of Operations and Systems, Federal University of Uberlândia, Uberlândia, Brazil
ORCID Iconhttps://orcid.org/0000-0003-0260-5073
- Vusumuzi Maphosa, Mfowabo Maphosa, Artificial intelligence in higher education: a bibliometric analysis and topic modeling approach. Applied Artificial Intelligence, 37(1). https://doi.org/10.1080/08839514.2023.2261730,2023.
- Melissa Bond, M., Khosravi, H., De Laat, M., Bergdahl, N., Negrea, V., Oxley, E., Pham, P., Chong, S.W., & Siemens, G. (2023). A meta systematic review of Artificial Intelligence in Higher Education: A call for increased ethics, collaboration, and rigour
- Gallent-Torres, C., Zapata-González, A., & Ortego-Hernando, J. L. (2023). The impact of Generative Artificial Intelligence in higher education: a focus on ethics and academic integrity. RELIEVE, 29(2), art. M5. http://doi.org/10.30827/relieve.v29i2.29134
- Diane Burke& Helen Crompton, , Artifcial intelligence in higher education: the state of the feld, International Journal of Educational Technology in Higher Education, Crompton and Burke Int J Educ Technol High Educ (2023) https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8,International Journal of Educational Technology in Higher Education
- Imran, M., & Almusharraf, N. (2023). Analyzing the role of ChatGPT as a writing assistant at higher education level: A systematic review of the literature. Contemporary Educational Technology, 15(4), ep464. https://doi.org/10.30935/cedtech/13605
- Brophy, J., & Bawden, D. (2005). Is Google enough? Comparison of an internet search engine with academic library resources. Aslib Proceedings, 57(6), 498–512. https:// doi.org/10.1108/00012530510634235

- ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN HIGHER EDUCATION Current Uses and Future Applications, https://universityservices.wiley.com/wp-content/uploads/2020/12/201811-AI-in-Higher-Education-TLH-with-new-bage.pdf.
- Weiqi Xu and Fan Ouyang, The application of AI technologies in STEM education: a systematic review from 2011 to 2021, International Journal of STEM Education (2022) 9:59 https://doi.org/10.1186/s40594-022-00377-5.
- Alotaibi, N. S., & Alshehri, A. H. Prospers and obstacles in using Artifcial Intelligence in Saudi Arabia higher education institutions—The potential of AI-based learning outcomes. Sustainability, 15(13), 2023.
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2011). Race against the machine: How the digital revolution is accelerating innovation, driving productivity, and irreversibly transforming employment and the economy. MIT Press
- Christou, P. A. (2023). How to use Artificial Intelligence (AI) as a resource, methodological and analysis tool in qualitative research? The Qualitative Report.
- Roe, J., Perkins, M., Singapore, D.R., Vietnam, B.U., & VinUniversity (2024). Understanding Student and Academic Staff Perceptions of AI Use in Assessment and Feedback. *ArXiv, abs/2406.15808*.
- Azala Mohammad, Academic Leaders' Attitudes Toward Artificial Intelligence Applications in Leadership Work in Light of The Diffusion of Innovation Theory: The Impact of Possession of Digital Literacy, Journal of Educational Leadership and Policy Studies (JELPS) Volume 8 Spring 2024 Issue.
- Jasper Roe 1*, Mike Perkins 2, Daniel Ruelle, UNDERSTANDING STUDENT AND ACADEMIC STAFF PERCEPTIONS OF AI USE IN ASSESSMENT AND FEEDBACK,
- Sherif M. Hamdy, Zeinab Abbas Zaazou, "Universities Devoid of Teaching Staff" Can AI Replace the Role of Professors in the Near Future?, Arab Journal of Administration, Vol. 45, No. 6, December 2025.
- Stephen Murgatroyd, Artificial Intelligence and future of higher education ,La Inteligencia Artificial y el futuro de la Educación Superior, Revista Paraguaya de Educación a Distancia, FACEN-UNA, Vol. 5 (1) – 2024, pp. 4-11
- Waleed Alenezi, Potentiality and apprehensions of artificial intelligence in education: Perspectives of education staff. International Journal of Education in Mathematics, Science, and Technology (IJEMST), 12(4), 942-956. https://doi.org/10.46328/ijemst.4177
- Labadze, L., Grigolia, M. & Machaidze, L. Role of AI chatbots in education: systematic literature review. Int J Educ Technol High Educ 20, 56 (2023). https://doi.org/10.1186/s41239-023-00426-1.
- Nabil, N. A., Ayubi, S., & Ansari, M. Z. A. Study of the Role of ZOOM Platform in Collaborative Learning from the Perspective of the Kabul University Lecturers. Sprin Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, 2(09), 01–12. https://doi.org/10.55559/sjahss.v2i09.147
- McCarthy, A. M., Maor, D., McConney, A., & Cavanaugh, C. (2023). Digital transformation in education: Critical components for leaders of system change.

Social Sciences & Humanities Open, *8*(1), 100479. https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2023.100479
- Farah Sherif Sharawy, opc.it.
- Lorraine Bennett∗ & Ali Abusalem, Artificial Intelligence (AI) and its Potential Impact on the Future of Higher Education, Athens Journal of Education - Volume 11, Issue 3, August 2024 – Pages 195-212.
- McGrath, C., Cerratto Pargman, T., Juth, N., & Palmgren, P. J. (2023). University teachers' perceptions of responsibility and artificial intelligence in higher education - an experimental philosophical study. Computers and Education: Artificial Intelligence, 4. https://doi.org/10.1016/J.CAEAI.2023.100139
- Najwa Abed Alammed, opcit.
- Ait Bennacer Fatima-Ezzahra1 , Aaroud Abdessadek2 , Akodadi Khalid3 , Cherradi Bouchaib, Smart University: The Integration of Artificial Intelligence in Higher Education to Resolve the Training/Employment Inadequacy, Proceedings of The 2nd International Conference on New Approaches in Education ,Year: 2020,DOI: https://www.doi.org/10.33422/2nd.icnaeducation.2020.03.145
- Lorraine Bennett∗ & Ali Abusalem, Artificial Intelligence (AI) and its Potential Impact on the Future of Higher Education, Athens Journal of Education - Volume 11, Issue 3, August 2024 – Pages 195-212.
- Najwa Abed Alammed Darawsheh, Hanadi Alrashdan, Tamara Dawoud, The Degree Of Using Artificial Intelligence Among Academic Leaders In Jordanian Universities And Its Relationship To Teaching Competencies Of
Faculty Members, Journal of Namibian Studies, 34(2023): 4904-4926
- Cinta Gallent Torres , José Luis Ortego Hernando, The impact of Generative Artificial Intelligence in higher education: a focus on ethics and academic integrity, e-Journal of Educational Research, Assessment and Evaluation
- Mah, DK., Groß, N. Artificial intelligence in higher education: exploring faculty use, self-efficacy, distinct profiles, and professional development needs. Int J Educ Technol High Educ 21, 58 (2024). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00490-1
- Jeyarani Milton, Arwa Al-Busaidi, New Role of Leadership in AI Era: Educational Sector, SHS Web of Conferences 156, 09005 (2023).
- Sherif Adel Gaber, Hussein Ahmed Shahat, Ibrahim Abdullah Alkhateeb, Sumaia Attia Al Hasan, Mohammed Ahmed Alqatam, Sultan Mubarak Almughyirah, Mohammed keshar Kamel, Faculty Members' Awareness of Artificial Intelligence and Its Relationship to Technology Acceptance and Digital Competencies at King Faisal University, International Journal of Learning, Teaching and Educational Research,
- Hongguang Bao, Hua Liu, Learning Evaluation Method Based on Artificial Intelligence Technology and Its Application in Education, J. Electrical Systems 20-3s (2024): 1833-1842
- Helen Cromptonand Diane Burke, Artificial intelligence in higher education: the state of the field, International Journal of Educational, Technology in Higher

Education, Int J Educ Technol High Educ (2023) 20:22,https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8
- H. Djunaedi, Ai as Employee Performance Evaluation: An Innovative Approach in Human Resource Development, power system technology jornal , Volume 48 Issue 1 (March 2024) 2008https://powertechjournal.com.
- Stephen Murgatroyd, OPC.IT.
- Attitudes toward AI, Elsevier July 2024, https://www.elsevier.com/insights/attitudes-toward-ai.
- Titko, J., Steinbergs, K., Achieng, M.S., & Uzule, K. (2023). Artificial Intelligence for Education and Research: Pilot Study on Perception of Academic Staff. Virtual Economics.
- Susan Nwadinachi Akinwalere1 and Ventsislav Ivanov, Artificial Intelligence in Higher Education: Challenges and Opportunities, Border Crossing, January - June 2022, Volume: 12, No: 1, pp. 1 – 15.
ISSN: 2046-4436 (Print) | ISSN: 2046-4444 (Online)journals.tplondon.com/bc
- Roberto López-Chila , Joe Llerena-Izquierdo , Nicolás Sumba-Nacipucha , and Jorge Cueva-Estrada, Artificial Intelligence in Higher Education: An Analysis of Existing Bibliometrics, https://www.mdpi.com/journal/education.
- Chandramani Kailash Gajbhiye, Impact of Artificial Intelligence (AI) in Library Services, International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR),
-Mohi El-Din, H. (2018), mahmud eawadi, tathir almaktabat aljamieiat fi aliaietimad almuasasi, Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), 18(1).
- 'Ahmed, A. (2024). alwaey almaelumatiu bitatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi almaktabat aljamieiat ladaa 'akhisaayayi maktabat jamieat suhaj "dirasat maydaniati", majalat kuliyat aladab, jamieat Suhaj, 73(3).
- Eiriemiokhale, K. A., Sulyman, A. S. (2023). Awareness and Perceptions of Artificial Intelligence among Librarians in University Libraries in Kwara State, Nigeria.
Indonesian Journal of Librarianship 4 (2), pp.107-118. DOI: https://doi.org/10.33701/ijolib.v4i2.3364
- Lu Chen,Immersive artificial intelligence technology based on entertainment game experience in simulation of psychological health testing for university students, Entertainment Computing, Volume 52, 2025.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 74 April 2025 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.